

# الذكر رقم 582

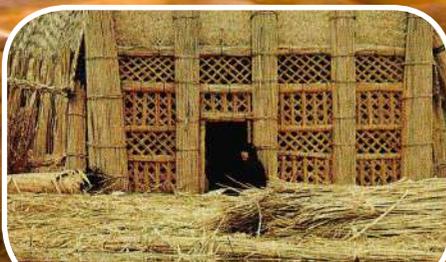
السلام عليك يا ابا

الإمامة العامة  
العتبة المقدسة

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٢٥ / جمادى الاولى / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠١٧ م

## مدينة المدائن العراقية

حاضرة التاريخ التي احتضنت جسد الصحابي سلمان المحمدي



سوق الشيوخ.. ذاكرة مكان



التربية والجيل الجديد



اختتام معرض (بذار زينبية)

# مجلة الأحرار



14



26



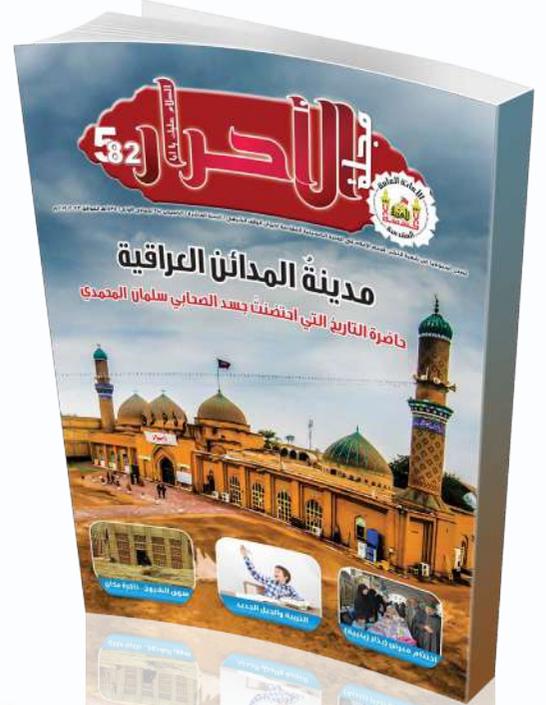
40



36



30



الاخراج الفني / منتظر التميمي التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة \*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ \*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣ / ٠٧٨٠١١٢٦٥١ \*توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع الطباعة / مطابع دار الوارث

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org)

## سورة الكهف

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (٣٥) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا (٣٦) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا (٣٧) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨) وَلَوْلَا إِذِ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠) أَوْ يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (٤١)

## تفسير السورة

(٣٤) وكان له ثمر أنواع من المال سوى الجنة من ثمر ماله إذا كثره وقرىء بفتحيتين وبضم الثاء وسكون الميم فقال لصاحبه وهو يحاوره وهو يراجع في الكلام من حار إذا رجع أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أولادا وأعوانا.

(٣٥) ودخل جنته بصاحبه يطوف به فيها ويفاخره بها وهو ظالم لنفسه ضار لها بعجبه وكفره قال ما أظن أن تبعد أن تفني هذه يعني هذه الجنة أبدا لطول أمله وتمادي غفلته وإغتراره بمهلهته.

(٣٦) وما أظن الساعة قائمة كائنة ولئن رددت إلى ربي بالبعث كما زعمت لا جدن خيرا منها منقلبا مرجعا وعاقبة وقرىء منها.

(٣٧) قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب فإنه أصل مادتك ومادة أصلك ثم من نطفة فإنها مادتك القريبة ثم سواك رجلا ثم عدلك وملكك إنسانا ذكرا بالغاً مبلغ الرجال.

(٣٨) لكننا هو الله ربي أصله لكن أنا وقرىء بالألف في الوصل والوقف جميعا ولا أشرك بربي أحدا.

(٣٩) ولولا إذ دخلت جنتك قلت وهلا قلت عند دخولها ما شاء الله كائن إقرار بأنها وما فيها بمشية الله إن شاء الله أبقاها وإن شاء أبادها لا قوة إلا بالله وقلت لا قوة إلا بالله إعترافا بالعجز على نفسك والقدرة لله وإن ما تيسر لك من عمارتها وتديرها فبمعونته واقتداره إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا.

(٤٠) فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك في الدنيا أو في الآخرة لأيماني ويرسل عليها على جنتك لكفرك حسبانا من السماء مرامى من عذابه كصاعقة ونحوها.

وقيل هو بمعنى الحساب والمراد به التقدير بتخريبها فتصبح صعيدا زلقا أرضا ملساء يزلق عليها باستيصال نباتها وأشجارها .

القسمي محترقا .

(٤١) أو يصبح مأوها غورا غائرا في الأرض فلن تستطيع له طلبا .

## إنها نصيحةُ والله العالمُ

النصيحةُ تخرج من الناصح بشكل تلقائي وأخوي ووفق معطيات ما يحمله الناصح من اخلاق وعلم والا اذا طلبنا من الناصح نصيحة معيَّنة وفق اطار معين وشكل خاص فانها لا تكون نصيحة لأن الذي طلبها يعلم بها فلما اذن النصيحة؟ والامر الآخر النصيحة لا يكون معها امر الزامي بل ان الالزامي عندما تقتنع بها تنفذها بحذافيرها لا ان تأخذ ما يروق لك وتترك ما لا يروق لك .

المرجعية اجهدت نفسها في سبيل تقديم النصح والارشاد لمن يطرق بابها ولما تطلع عليه من الوضع العراقي فان نصيحتها تكون عُصارة افكار ساحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) وفق ما اختزنه من علم وتقوى وورع واخلاق حتى تكون نصيحته ذات ثمرة ايجابية لمن يبتغيها ويختمها بالقول والله العالم.

واذا ترتبت نتائج غير سليمة بعد النصيحة فالخلل بمن نفذ النصيحة او اختيار من هو غير مؤهل لترجمة النصيحة على ارض الواقع فالخلل يكون بالمنفذ والتنفيذ وليس بالناصح .

النصيحة ليست مزاجا في القول والتنفيذ.

## رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

\* وَأَمَّا حَقُّ السَّائِلِ فَأَعْطَاؤُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَ صِدْقَهُ وَقَدَّرْتَ عَلَى سَدِّ حَاجَتِهِ، وَالِدُّعَاءُ لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ، وَالْمُعَاوَنَةُ لَهُ عَلَى طَلْبَتِهِ، وَإِنْ شَكَّكَتْ فِي صِدْقِهِ وَسَبَقَتْ إِلَيْهِ التُّهْمَةُ لَهُ وَلَمْ تَعْزَمْ عَلَى ذَلِكَ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ أَرَادَ أَنْ يَصُدَّكَ عَنْ حَظِّكَ وَيُجُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَى رَبِّكَ فَتَرَكْتَهُ بَسْتَرَهُ وَرَدَدْتَهُ رَدًّا جَمِيلًا. وَإِنْ غَلَبَتْ نَفْسُكَ فِي أَمْرِهِ وَأَعْطَيْتَهُ عَلَى مَا عَرَضَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.

\* وَأَمَّا حَقُّ الْمَسْئُولِ فَحَقُّهُ إِنْ أُعْطِيَ قَبْلَ مِنْهُ مَا أُعْطِيَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَالْمَعْرِفَةِ لِفَضْلِهِ وَطَلَبَ وَجْهَ الْعُذْرِ فِي مَنْعِهِ، وَأَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ. وَأَعْلَمَ أَنَّهُ إِنْ مَنَعَ فَمَالَهُ مَنَعَ، وَأَنْ لَيْسَ التَّشْرِيبُ فِي مَالِهِ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَظُلُومٌ كَفَّارٌ.



صَدَى الْجُمُعَةِ





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٩ جمادى الأولى / ٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٢/١٧م تحدث قائلاً:

## السيد الصافي يُعزّي ذوي الأُحبة ممن أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً في البياع، ويورد قصة موسى وفرعون للعبرة والاعتاظ

مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ  
(٣٦)

لاحظوا كانت الآيات واضحة ليس فيها الغاز لأن هذا خلاف الغرض انا آتيك بآية بيّنة واضحة، لكن هؤلاء لم يؤمنوا وقالوا هذا سحر مفترى وهذا الذي جاء به موسى عبارة عن سحر وكذب وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين.

لاحظوا موسى لا يريد ان ينصب نفسه مكان فرعون، ولا يريد ان يأخذ مكانه، وانما جاء هؤلاء المستضعفين فجاء بهذه الآيات البيّنات.. موسى (عليه السلام) مقتضى الحاجة ان ابقى حتى احتج عليكم .. قال تعالى: (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ

تسلية وانما هي قصص عبرة، من جملة ما في القرآن الكريم هو ذلك المنهج الذي وضعه موسى (عليه السلام) وفي مقابله كان المنهج الذي عُرف به فرعون.

وأصبح موسى حالة وأصبح فرعون حالة، لكن واقع موسى كني من الانبياء، وواقع فرعون كطاغية من الطغاة هذا واقع في زمان معين، وخط موسى وخط فرعون هما خطان لا يلتقيان أحدهما يختلف عن الاخر .. اليوم نستعرض بعض ما اشار اليه القرآن الكريم في هذه الخصيصة التي يتميز بها مسلك فرعون والتي يتميز بها الخط الحق الاخر.

ورد في سورة القصص: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ

اخوتي اخواتي:

في البداية نقدّم التعازي والمواساة الى ذوي الاحبة الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً يوم امس في البياع وقبل ذلك في حوادث مؤسفة ومؤلمة اخرى.. ونسأل الله العلي القدير لأولئك المظلومين الرحمة والغفران، ولدويهم الصبر والسلوان، وللجرحى الشفاء العاجل، ولأصحاب القرار الشعور بالمسؤولية.. لكي يعملوا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الامن، ورعاية حقوق المواطنين.

القرآن الكريم يتحدث كما قلنا مرة عدة مواطن وهذه المواطن لها بعض الاثار التي يمكن الاستفادة منها، وتعلمون ان قصص القرآن الكريم ليست قصص

تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
..(٣٧)

رسالة موسى (عليه السلام) جداً واضحة بآيات بينات وأوكل الامر والله يعلم، وأيضاً نؤمن بعقبي الدار والذي يؤمن بعقبي الدار لا يظلم.. وأنا هنا لا أقصد الايمان اللساني وانما اقصد الايمان الذي يصل الى القلب، فالمؤمن لا يظلم لأنه يعلم ان هناك جزاء وكتاب سينشر فتراه لا يظلم.

تعالوا الى المسلك الاخر والمنهج المقابل، قال تعالى : (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٣٨)

فرعون سلطان متمكن، كلامه بحسب موازيننا لا قيمة له، اصلاً لا فيها دليل ولا عقل ولا يقبلها احد لكنه تمكن من ان يستحكم على هؤلاء المستضعفين.. فرعون يرى ان الاله منصب يقول للملأ ما علمت لكم من اله غيري، انا ربكم فقط، وهذا منصب فيه منصب وسيطرة على المقدرات..

(فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ) لاحظوا في قمة الاستهتار ولاحظوا سخافة العقل، ماذا يريد فرعون؟ فرعون رجل لم يعقل غير المادة ولم يفهم شيئاً الا الوضع المادي يرى القيمة بهذه المادة (فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ).

فرعون يقول يبدو ان موسى عنده اله واريد ان اطلع على اله موسى يتصور ان اله موسى شخص مثله، قدرة فرعون على ان يهضم هذا المطلب لا يمكن ان يفهمه.. هذه مشكلة ان الانسان لا يرى الواقع هناك غمامة مهما تأتيه بأدلة وبراهين لا يقتنع، وما اعظم كلمة أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا.

فرعون يعلم في قرارة نفسه ان موسى غير كاذب ولكن ماذا يصنع؟ ان اتبعه ستتهدى منه كل هذه الابهة والسلطان، هو لا يقدر على ذلك فهو اضعف من الشيطان لا يملكون هذه الجرأة والاعتراف بالحق فتراه يبقى يداهن ويفتري ويكاذب ويغالط (وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (٣٩)).

لاحظوا العبارة (وَاسْتَكْبَرَ) تارة الانسان يتكبر وتارة يستكبر، والاستكبار حالة اظهار القوة بشكل او باخر فتراه يظلم ويضطهد ويقتل ويسرق، لاحظوا القران الكريم لا يحتمل فرعون المسؤولية فقط بل استكبر هو وجنوده فهؤلاء غير معذورين ماذا يفعل هم وراءه.. لاحظوا دقة القران الكريم : (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ).

الفرعونية منهج وهذا الكلام ممكن الانسان في بيته يكون فرعون في مدرسة يكون فرعون او في معمل يكون فرعون ليس الفرعونية الا ان يكون ملكاً.. هذا

المنهج الذي يستكبر ويستحققر وهذا من اخطر الاشياء فيها ظلم للآخرين. موسى جاء بهداية وكلمة طيبة ماذا اريد منكم؟ ان تؤمنوا بالله تعالى والحياة التي تقضونها في الكفر نفس الحياة ستقضونها في الايمان، ماذا اريد منكم؟ هذه التصرفات غير الجيدة ارشدكم الى افضل وأحسن منها وبالنتيجة الجزاء الحسن لكم (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠)).

الانسان واقعاً اخواني لا يستحي من الله تعالى ويتحدى، لاحظوا الاستصغار بفرعون وجنوده (فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ) كما ان الانسان يرمي شيئاً ليست له قيمة وفرعون حقيقة ليست له قيمة، الجنود جعلوا له قيمة وعدم استعمال العقل واتباع الهوى جعل له قيمة وان قيمته الحقيقية في الحقيقة لا قيمة له اصلاً (فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ).

هذا المقطع من الآية الشريفة دقيق لم تقل كيف كان عاقبة الظالمين ولم تقل عاقبة الكافرين، والظالم يدمر و يسلب جميع الحقوق، والمظلوم مسكين لا حول له ولا قوة فقط ينظر الى رحمة الله تعالى متى يأتي وعد الله تعالى حتى ينتصر من هذا المظلوم ضد هذا الظالم..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المعتبرين وان يبعثنا وياكم عن ظلم الظالمين وان لا يجعلنا من الذين يركنون الى الظالمين.. والحمد لله رب العالمين.



**وردَ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (إنما أخاف عليكم اثنتين، اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فهو يصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة).**

## **فعلُ يصدُّكَ عن الحقِّ وآخرُ ينسيكَ الآخرة**

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي بالصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠١٧

حبُّ الدنيا، وهاتان الجملتان متفرعتان عن المعين الذي صدر عن النبي (صلى الله عليه وآله)؛ وأمير المؤمنين يوضح هذا المطلب، حين قال: اتباع الهوى وطول الأمل، فما هو الأثر الذي يؤثره إتيان الهوى؟ ويجيب أمير المؤمنين قائلاً (فأما اتباع الهوى فيصدُّ عن الحق)، أي سيكون حاجزاً وصادراً عن الحق، والإنسان إذا صدَّ عن الحق لا يجده بعد ذلك، لأنه قد صار بينه وبين الحق جداراً مانعاً عن الرؤية، فيمنع عن أن يأتي إلى الحق، فهناك مصد أو هذا الجدار يصدُّني عن رؤية ما خلفه، ولا أرى ما خلفه، وبالنتيجة سأخسر. اتباع الهوى أيضاً هو حقيقة خطيرة ويندر من يسلم منها، والهوى معنى أن الإنسان يميل، ويترك قيادته لرغباته وأمزجته وميوله، بلا أن يتأمل وأن يتفحص، لعله استثناساً

فهو من سنخ الغرائز كالعطش والجوع والحب والكره، وهنا يقول أمير المؤمنين (إنما أخاف عليكم) وهذه ال (إنما)، تفيد الحصر لأهمية ما يبين من أهمية الخصلتين، ونلاحظ هنا هذا التعريض لبيان هذه الخصوصية فيه لأمر المؤمنين الذي فيه رقة، فهو سلام الله عليه يخاف علينا ولم يخف على نفسه، ومعنى ذلك أننا وقعنا في اهتمامه (عليه السلام)، وقال هذه المخوفة ناشئة من جنبتين مهمتين، واحدة لها آثار معينة والآخرة كذلك، ولكن كلتا الصفتين لا ينبغي أن تكونوا من أهلها وهما (إتيان الهوى وطول الأمل)، وطبعاً من قبله النبي (صلى الله عليه وآله) ذكر جملة في غاية الأهمية وبين أن حب الدنيا رأس كل خطيئة تنتاب الإنسان، فلها منشأ وعندما نصل إليها نرى أن منشأ هذه الخطايا هو

إن لأمر المؤمنين قدرة خاصة وهذه القدرة تبين دقائق الأمور بشكل ملفت للنظر، فهو ربيب النبي وتلميذ القرآن، وقد علمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألف باب من العلم، وفي كل باب يفتح ألف باب، ولا شك أن ما وصلنا منه من هذا المنبع الصافي، فأمر المؤمنين وهو نفس النبي ؑ لا شك أنه يرأف بنا كما أن النبي الأكرم أرسل رحمة للعالمين؛ وأمير المؤمنين أيضاً يرأف بنا فيخاف علينا، والخوف لأمر المستقبل على خلاف الحزن، أن الإنسان يحزن لأمر فات وأمر وقع، والإنسان يخاف لأمر سيقع، والخوف والحزن من سنخ الغرائز، فالنبي يخاف ويحزن والإمام يخاف ويحزن، وليس من سنخ الرذائل، فإن الرذيلة لا يمكن أن تلصق بالنبي (صلى الله عليه وآله) فالجن من الرذائل؛ أما الخوف



المطلب،  
كان بعض القضاة  
وهو من أهل المعرفة والخير عندما أراد  
أن يموت أوصى زوجته، قال: بعد أن  
تسبل يداي وتغمض عيني وأعطى فلا  
تكشفي وجهي، وفعلاً التزمت الزوجة  
بما قال زوجها القاضي، ولكنها كشفت  
وجهه قبل أن يُقبر، شاهدت شيئاً لم  
يسرّها وارتعبت من ذلك الحال، ولم تعرف  
السبب، بعد ذلك أخبرها رؤيا مع غض  
النظر مع مواطن صدق الرؤيا، قال لها ما  
كشفتيه وما رأيته قد أفرعك، وهذا بسبب  
أخيك، حيث جاءني أخوك مع خصم له  
حتى أقضي بينهما، فأنا قلتُ ميلاً لأخيك،  
اللهم اجعل الحق معه، وعندما تخصصاً  
تبين أن الحق معه، فأنا حكمت له، وهذا  
جزاء الميل مع أنني لم أحكم بغير الحق،  
ولكن جزاء الميل.. حيث صدتني القرابة  
عن الحق، ولاحظ أمثال هذه المسألة كثيرة  
جداً، فنحن لم يكشف لنا الغطاء ولم نر  
حقيقة أعمالنا، وهناك آثار لبعض الذنوب  
تكون وضعية فتحجب عنا الحقائق، والله  
(سبحانه وتعالى) لا نُحجب عنه ولكن  
رحمته تُحجب عنا بسبب ما فينا من الخطايا

والذنوب، ولولا  
أن الشياطين يحومون إلى ولد آدم  
لنظروا إلى ملكوت السماوات والأرض،  
وهذه الجملة من أمير المؤمنين ليست  
جملة عابرة وإنما هو فعلاً يخاف علينا فهو  
الاب والإمام والشفيق وهو رحمة، إنما  
يخاف علينا، وقال إذا أتمت تتبعون الهوى  
سيصدكم ذلك عن الحق، وطبعاً هذا  
في العقائد والفروع والفقه والأخلاق  
والأفعال أن الإنسان يتبع الهوى فيكون  
هناك مصد بينه وبين الحق، ولا يمكنه أن  
يرى الحق إلا أن يرفع هذا المصد وهذا  
لا يتم إلا بترك اتباع الهوى، فهي عملية  
تراتبية والإمام علي وهو الصادق في قوله،  
فلا يمكن أن أتبع الهوى فأصيب الحق..  
هيهات ثم هيهات.. بل لا بد أن نتجرد من  
الهوى.  
وأيضاً لا بد وأن نبتعد عن طول الأمل،  
وهو ثاني ما يخاف منه علينا أمير المؤمنين  
(عليه السلام).  
فتارة هناك أمل ممدوح تارة أمل مذموم،  
وأمل الممدوح ان الإنسان يذنب ثم يلتفت  
فيأمل من الله أن يوفقه للحسنات، فمثلها  
صرف العمر بالآثام يأمل منه أن يتدارك  
له بالحسنات، فهو يمرض ويطلب من  
الله الشفاء، ولعل الكثير من الأدعية التي  
ندعو بها الله تعالى لإطالة  
الأعمار فهي مبنية على أمل  
بقائنا، ولكن ليس هذا الأمل المذموم،  
الإنسان يدعو ويقول اللهم ارزقني ولداً  
صالحاً، فيبشره الله تعالى بأنك سترزق،  
يعني أن هناك أجل وأيام إضافية ستأتي  
إليك وهذا ليس من الأمل المذموم وإنما  
نحو من الرجاء، والرجال من سيئات  
المؤمنين، فالإنسان لا ييأس من رحمة  
الله ولا بد أن يتوجه إلى الله تعالى ويحث  
الخطي ليلحق بسيرة الصالحين، أما طول  
الأمل المذموم هو تلك الآمال المتعلقة  
بالدنيا بقريته قول الإمام (عليه السلام)  
أن طول الأمل ينسي الآخرة، فهذا الأمل  
غير مربوط بالآخرة، بل الأمل الذي له  
علاقة بالآخرة فهو لا ينسيها وإنما هو  
منها، كما في رواية تقول أن أحدهم جاء إلى  
الإمام الصادق (عليه السلام) وقال: إني  
أحب الدنيا، فقال له الإمام: ما تصنع بها،  
فأجاب: أصوم وأصل أرحامي وأتصدق،  
فقال له الإمام هذه ليست أعمال الدنيا  
وإنما الآخرة، بل طول الأمل الذي يأمل  
فيه الإنسان أفعالاً وكأنه خالد في الدنيا،  
وهذه أخواني من الابتلاءات الكثيرة التي  
يبتلى بها الإنسان والعياذ بالله.

## اخبار ومتابعات

- المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة يفتح ممثلية لواء علي الأكبر عليه السلام القتالي في كربلاء المقدسة ..
- مدير مكافحة المتفجرات في كربلاء يؤكد إن استخدام عجلات (الرابسكان) أسهم باستقرار المدينة امنيا اضافة للجهد البشري والأمني ...

• وفد شعبة التبليغ الديني للعتبة الحسينية المقدسة يساهم بحل مشكلة بين فصائل الحشد الشعبي التركماني والکرد في محافظة كركوك ..

• الأمين العام للأمم المتحدة ( غوتيريس) يؤكد ان نتائج حرب العراق ضد الإرهاب باهرة جداً وشدت على ضرورة بذل المزيد من الجهود لدعمه..

• هيئة التقاعد العامة تكشف عن (٥٠٪) من المتقاعدين يستلمون رواتبهم إلكترونياً .. وتستعد للبدء بالنظام الإلكتروني لتسلم الرواتب ..

• الحكومة العراقية تبحث عن شركاء لتمويل ٤٥٠٠ مشروع متكئ ومتوقف تتجاوز قيمتها ٥ تريليونات دينار..

• وزارة الاتصالات تعلن عن قرب إطلاق القمر الصناعي العراقي السيادي لتعزيز البنى التحتية الفضائية والجانب الامني.

• المرجعية الدينية العليا تعد انفجارات العاصمة بغداد مؤخراً ب (المؤسفة) وتصف ضحايا احداتها بالمظلومين ..

## البرلمان العربي يشيد بالانتصارات الكبيرة للقوات العراقية



أشاد البرلمان العربي بالانجازات والانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش والقوات الامنية في تحرير الجانب الايسر من محافظة نينوى. وقال عضو البرلمان العربي والعراقي، عباس البياتي خلال مشاركته في الجلسة الرابعة من دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي الثاني: ان اعضاء البرلمان العربي يقفون مع العراق في حربه العادلة ضد تنظيم (داعش) الارهابي. من جانبه، أشاد رئيس البرلمان العربي (مشعل بن فهم السلمي) بدور الشعب العراقي في مواجهة عصابات (داعش) الاجرامية، وما ترتكبه من جرائم وانتهاكات ضد المدنيين، معربا في كلمته عن رفضه التدخلات الاجنبية في العراق، مبينا ان العراق بلد له سيادته وهو بلد عربي شقيق، داعيا الى الحوار بين جميع فصائل الشعب العراقي لاعلاء مصلحة العراق، وطالب جميع الدول العربية بمساعدة العراق لتجاوز محتته.



### الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تكشف

#### عن موعد تسليم قطع الاراضي لمنتسبيها

كشفت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تحديد موعد تسليم قطع الاراضي السكنية لمنتسبيها، أكد ذلك مسؤول شعبة الأراضي (توفيق إدريس علاوي)، مضيفا إن توزيع سيكون في الثالث عشر من شهر رجب القادم كوجبة الاولى، وذلك تيمنا بمناسبة ولادة الإمام علي (عليه السلام)، لافتا الى ان عدد القطع هي (٣٠٤٥) قطعة بمساحة (٢٠٠) متر مربع، مشيرا الى ان رسم بدل القطعة، بحدود (٨٠٠٠٠٠) دينار، منوها ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تلزم المستلم القطعة ببنائها وفق التصاميم الثلاثة التي وضعتها، وخلال فترة أقصاها (٦) سنوات، كاشفا علاوي ايضا عن توزيع الوجبة الثانية للمنتسبين، بمساحة (١٣٠٠) دونم، تقع في منطقة (الزيبليه) خلف جامعة كربلاء، ضمن التصاميم المعلنة، ومسجلة باسم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

# العتبة الحسينية تقدّم راية الإمام الحسين (عليه السلام) الى مقاتلي الحشد الشعبي في الموصل



زار وفد من شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القطعات الامامية للواء الطفوف في قرية حجف جنوب تل عبطة، افاد بذلك مراسل الاعلام الحربي، مضيفاً ان الوفد قدّم الى المقاتلين راية الامام الحسين (عليه السلام) وتراباً من القبر الشريف وبعض الهدايا المعنوية، مبيناً ان الوفد نقل الى المقاتلين سلام المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. يذكر ان لواء الطفوف يسيطر على مساحة واسعة في المحور الغربي للموصل.

## الحشد الشعبي أجهض أعنف هجوم لـ (داعش) غربي الموصل



### رئيس الوزراء يؤكد على وجوب ضمان حقوق مقاتلي الحشد الشعبي

أكد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي على وجوب ضمان حقوق مقاتلي الحشد الشعبي وبقية التشكيلات التي ساهمت بتحرير الأراضي. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء: ان القائد العام ترأس اجتماعاً مع قادة الحشد الشعبي بحضور القادة الأمنيين والعسكريين لمناقشة تنظيم عمل الحشد والسير به على اسس سليمة في ضوء الأمر الديواني في قانون الحشد الشعبي. وأضاف اننا في المراحل الاخيرة لهزيمة عصابات (داعش)، وتابع ان الحشد يجب ان يمثل كل العراقيين، مؤكداً اننا لن نسمح باستخدام اسم الحشد للإساءة اليه وللمقاتليه الأبطال.

احبطت قوات الحشد الشعبي هجوماً لتنظيم (داعش) غربي الموصل، وُصف بأنه (الأعنف) منذ إعلان تحرير الساحل الايسر للمدينة، أكد ذلك بيان لهيئة الحشد الشعبي، مضيفاً ان الهجوم استهدف خط الصد الذي يمسكه ابطال الحشد الشعبي لفتح ثغرة والعبور من تلعفر باتجاه البعاج وسوريا، واستغرق الهجوم نحو ٦ ساعات، شارك فيه (٢٠٠) مسلح باستخدام الدروع والذبابات، حاول فيها عناصر (داعش) المحاصرون في تلعفر الهرب باتجاه البعاج لاسيما ان هناك قيادات كبيرة من ضمن المهاجمين كانت تنوي الفرار نحو سوريا. وأشار البيان الى ان كلاً من ألوية الحشد الشعبي (٥٣، ١١، ١٦، ٥، ٤٥)، بالتنسيق مع طيران الجيش العراقي واللواء الخامس في الجيش قاموا بصعد الهجوم. بدوره وصف النائب أحمد الاسدي، المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي الهجوم: بأنه (الأعنف).



# جسورٌ من أبطال الشهادة تمتدّ بموازاة جسرها الحالم..

## مواقف وبطولات لشهداء مدينة طويريج..



الشهيد محمد



بوجه ضاحك، استقبلت صورة البطل (محمد عماد عطية) من أهالي قضاء طويريج بمحافظة كربلاء المقدسة، المعلقة في بيت أهله، وقد مركز الحوراء زينب (عليها السلام) بالعتبة الحسينية عند زيارته لعائلته، اطمئناناً عليها وللوقوف على احتياجاتها الضرورية.

غرفة دارهم وبعد ان أخرجوه منها بقيت (رقية) تبكي في المكان الذي وضعت فيه الجنازة حتى نامت هناك، ومازالت آلام (رقية) لفقدان والدها تتجدد كلما ذهبوا لزيارة قبره، فتقضي الوقت تبكي وتحتضن القبر وتأبى مغادرته.

وعن دوره الجهادي: تذكر والدته إحدى مواقفه البطولية في إنقاذ أحد المجاهدين الذين أصيبوا في أرض المعركة وقد رافقه عند عودته الى كربلاء وذهب به الى مكان سكنه ثم عاد مسرعاً الى الجبهة، اتصل به والده معاتباً بعد ان عرف بعودته وقال له كيف لك ان تعود الى كربلاء ولا تأتي لتسلم علينا، فأجابهم بان عودته كانت ضمن واجبه ولم يتمكن من ان يسرق الدقائق لرؤيتهم ساحات القتال اولى بذلك الوقت، كما ان الشهيد تعرّض لإصابة بليغة في صدره في إحدى الهجومات ولم تزده إلا قوة وثباتاً.

ولدها بما رآته في منامها وشعرت حين توديعه بأن هذا وداعها الأخير فهي وان كانت تتمنى له الشهادة إلا ان فراقه وتوديعه يحرق قلبها خاصةً وانه كان أكثر أولادها براً بها وبوالده، تمتّ لو انه اساء اليها في حياته كي لا تتعلق به الى هذه الدرجة.

وبينما هي تحتضن ولدها قبل مغادرته، تمسكت (رقية) طفلة الصغيرة بحقيبته في محاولة يائسة منها لاستبقائه، علاقة روحية قوية تربط (رقية) ووالدها، فأجهشت بالبكاء ذلك اليوم على غير عاداتها في كل وداع واحتضنت جدتها قائلة بأن أباهما لن يعود مرة اخرى، لم يصل خبر استشهادها الى العائلة في نفس يوم استشهادها، إلا ان (رقية) الصغيرة أخبرت عمها بنياً استشهاد الذي عرفت به بالفطرة قائلةً لعمها وهي تبكي (عمو، باباه ماكو بعد)، لم يعرف العمّ ما قالته الطفلة إلا في اليوم التالي حيث احضر جثمان الشهيد، وضع في

الشهيد محمد من مواليد (١٩٩٤) متزوج وله بنت واحدة، وبعد صدور فتوى الجهاد الكفائي اجتمعت الام به وأخوته محدثةً إياهم بأن هذا يوم نصره الامام الحسين (عليه السلام) فمن يستطيع منكم نصرته فلا يخل بدمه فلطالما لرددنا في مجالس العزاء يا ليتنا كنا معكم، فمن يريد الفوز منكم فلينصر الحسين وأهل بيته عليهم السلام.

كلام الوالدة كان المحفز الاساس ل (أحمد) و محمد) ليلتحقا بصفوف الحشد الشعبي، استمر (محمد) في الجهاد مع أخوته في لواء علي الأكبر (عليه السلام) فيما عاد (أحمد) لإكمال دراسته في كلية الهندسة، طوال فترة جهاد ولدها كانت تدعو الله ان يرزق ولدها الشهادة ان حانت منيته فهي من أشد المؤمنين بأن (كل نفس ذائقة الموت). وذات ليلة قبل استشهاد رآته في المنام يرتدي ملابس بيضا وفي دارهم (نخلة) كبيرة ناولها بضعا من تمراتها، أخبرت



## وسط نجاح باهر لتجربة فريدة من نوعها.. مركز الحوراء زينب يختتم فقرات معرضه الفني (بذار زينبية)

اختتم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) بالعتبة الحسينية المقدسة، معرضه المعرفي الفني الموسوم (بذار زينبية) والذي استمر لمدة ثلاثة أيام بمنطقة بين الحرمين الشريفين.



البناء آملين الاستمرار بها لما لها من فائدة عظيمة للمجتمع»، مقدمة بالوقت ذاته شكرها لكل «من ساهم بنجاح هذا العمل من كادر مركز الحوراء زينب (عليها السلام) والاخوات من قسم تطوير الموارد البشرية - شعبة التدريب النسوية ومشاركتهن المتميزة في تنمية القدرات الذهنية، وكذلك الشكر لمن قدم العون والمساعدة من مركز الإرشاد الأسري بالعتبة المقدسة».

النشاطات النوعية التي يسعى مركز الحوراء للانفراد بها، مبيّنا ان «معرض (بذار زينبية) يعدّ خطوة مهمة للارتقاء بالمستوى الثقافي للمرأة العراقية».

فيما أوضحت المهندسة سارة محمد، مسؤولة مركز الحوراء، ان «المعرض قد استمرّ لمدة ثلاثة أيام في منطقة بين الحرمين ويُعدّ أول تجربة نسوية في هذا المجال، وقد تضمّن عدة فقرات أهمها (التعريف بتضحيات وبطولات الحشد الشعبي، استبدال الكتب مجانا، المطالعة الحرّة، مسابقات وهدايا متنوعة، تنمية القدرات الذهنية، المهارات اليدوية والرسم على الزجاج)، كما شاركت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية بإهداء ختات قرآنية لشهداء الحشد الشعبي».

وتابعت حديثها، ان «المعرض شهد توافد الزائرين من جميع المحافظات العراقية ومن خارج العراق وأشاد الجميع بهذه الخطوة

وبين السيد سعد الدين هاشم؛ المشرف العام على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) ان «هذا المعرض يهدف الى التحفيز على اقتناء الكتب والحث الى المطالعة وتنمية المدارك الثقافية وتطوير المهارات اليدوية النسوية وتعريف الزائرين بالمعرض بما قدّمه الشهداء الابرار من تضحيات جمّة حفظت أرض الوطن ومقدساته من خلال إصدارات خاصة بالشهداء»، مبيّنا ان «مركز الحوراء يجري زيارات ميدانية مستمرة لعوائل الشهداء الابرار يتمّ خلالها التعرف على ما قدّموه من تضحيات وبطولات لولاها لما تحقّق النصر ولم يبق سوى القليل لتحرير كامل التراب العراقي من دنس هذه العصابات المجرمة».

وفي السياق ذاته عبّر السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة أثناء زيارته للمعرض عن سروره بهذه

## السيد محمد الوحيددي (قدس سره)

(١٣٣٤ هـ - ١٤٢١ هـ)



هو السيد محمد ابن السيد رضا ابن السيد إسماعيل الوحيددي.

ولد عام ١٣٣٤ هـ بمدينة شبستر في إيران.

دراسته: بدأ دراسته الأولية وهو في سن السابعة من عمره، وفي سن الثانية عشرة بدأ بدراسة المقدمات الحوزوية في مدينة شبستر، ثم سافر إلى مدينة تبريز لإكمال دراسته، وكان عمره خمسة عشر عامًا، ودخل مدرسة الطالبية للعلوم الدينية، وبقي فيها مدة سنتين، وفي عام ١٣٥١ هـ سافر إلى مدينة قم المقدسة لإكمال دراسته.

وفي عام ١٣٥٦ هـ سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته، حتى نال درجة الاجتهاد، وفي عام ١٣٦٠ هـ عاد إلى مدينة قم المقدسة لمواصلة دراسته الحوزوية.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

١- أبوه، السيد رضا الوحيددي.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- السيد محمد حجّت الكوهكمري.

٤- الشيخ محمد علي الحائري.

٥- السيد محمد تقي الخونساري.

٦- السيد علي الثري الكاشاني.

٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

٨- الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي.

٩- الشيخ محمد حسين الغروي الأصفهاني، المعروف بالكمباني.

تدريسه: شرع السيد الوحيددي بتدريس السطوح العالية منذ أن كان في مدينة النجف الأشرف، وكان يحضر في دروسه كثير من الفضلاء والعلماء، أما بعد عودته إلى مدينة قم المقدسة فقد استمر على تدريس مرحلة السطوح، وتخرّج على يديه كثير من الفضلاء والطلاب، وبعد عام ١٣٨٠ هـ بدأ يلقي دروسه في البحث الخارج، وكان درسه في الفقه الاستدلالي الذي يلقيه في المسجد الأعظم من الدروس المعروفة بين العلماء.

مواقفه السياسية: منذ انتفاضة الشعب الإيراني ضدّ النظام الملكي (١٣٨١ هـ)، كان للسيد الوحيددي حضور فعّال في مختلف الميادين، وقد تجلّى حضوره بإلقاء الخطب، وإصدار البيانات ضد النظام، والتنسيق مع علماء الدين - بالخصوص الإمام الخميني - حول معارضة نظام الانتخابات العامة والمحلية الذي أصدره الشاه.

وفي عام ١٣٩٨ هـ قام السيد الوحيددي بإصدار بيان استنكر فيه ممارسات الشاه محمد رضا ضد علماء الدين، وركّز البيان على التهم الباطلة التي ألصقت بالعلماء، وكذلك الإهانات الموجهة إليهم عبر الصحف والمجلات.

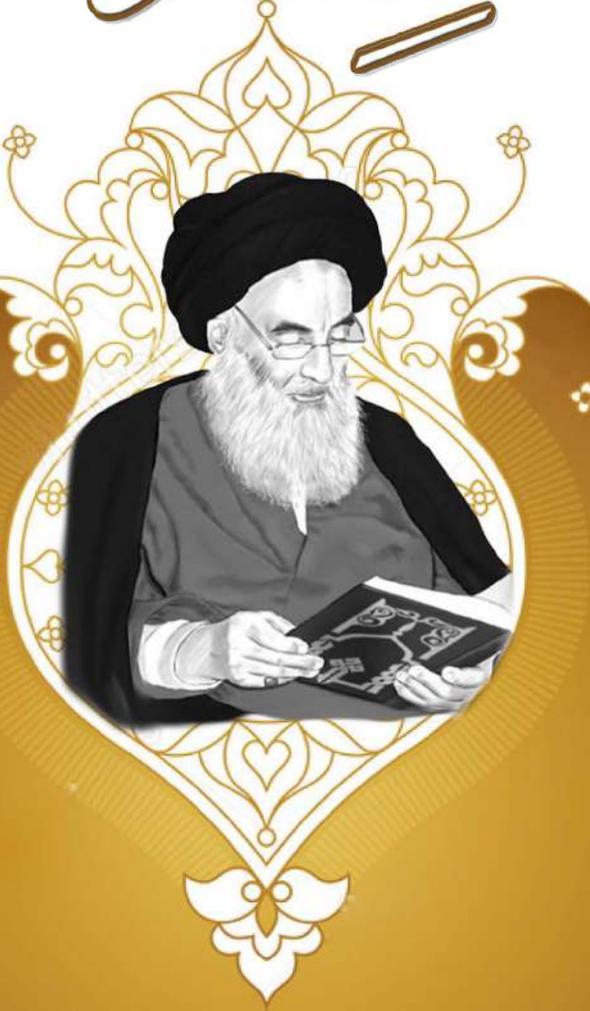
له مؤلفات كثيرة منها: مجمع الفوائد في شرح دُرر الفرائد، الهداية في مسائل الإجارة، اللائي المنتظمة في المسائل المستحدثة، حاشية على العروة الوثقى، وغيرها

وافته المنية في العاشر من ربيع الثاني ١٤٢١ هـ بمدينة قم المقدسة، ودفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

## مكان المصلي

# فقها

اعداد محمد حمزة جبر



### سؤال للقراء

هل يجوز الصلاة

في الأماكن الحكومية غير معروفة المالك ؟

سؤال وجواب العدد السابق

التربة الحسينية المعدة للصلاة إذا تقادمت كيف يتم التخلص منها ( هل يجوز إذا اذبتما بالماء او دفنتها بالأرض ) ؟

الجواب : لا بأس بما ذكر .

السؤال : ماهو حكم الصلاة خلف النساء إذا كانت هناك مسافة ام لا وإذا كانت المسافة يتخلها (يتخللها) مصلون من الرجال أو النساء ؟  
الجواب : لا اشكال فيها اذا كانت المسافة ( ٤ / ٥ ) امتار تقريباً ) وإلا فلا يجوز على الأحوال إلا مع وجود الحائل بينهما. ولا يكفي الفصل بالمصلين .

السؤال: هل يجوز الصلاة في حجرة مليئة بالصور الموجودة على الحائط وهذه الصور تحتوي على مشاهير مثل لاعبي كرة قدم وشخصيات معروفة ؟  
الجواب : يجوز على كراهة .

السؤال : ما حكم الصلاة أمام المرايا الزجاج والنظر اليها ؟  
الجواب : يجوز على كراهة .

السؤال : ما رأي سماحتكم في السجادات التي ترسم عليها صورة الكعبة المشرفة او احدى صور قباب الائمة (عليهم السلام)؟ وما حكم الجلوس عليها ؟  
الجواب: لا بأس برسم صورة الكعبة المعظمة والقباب المقدسة على السجاد واما الجلوس عليه فغير جائز مع استلزامه اساءة الادب..

السؤال : هل تجوز الصلاة وسائر التصرفات في مال الغير؟  
الجواب : لا تجوز الصلاة ولا سائر التصرفات في مال الغير إلا برضاه وطيب نفسه ، وهو يستكشف بوجوه:  
(١) الإذن الصريح من المالك .

(٢) الإذن بالفحوى ، فلو أذن له بالتصرف في داره - مثلاً - بالجلوس والأكل والشرب والنوم فيها ، وقطع بكونه ملازماً للاذن بالصلاة جاز له أن يصلي فيها ، وان لم يأذن للصلاة صريحاً .

(٣) شاهد الحال ، وذلك بأن تدل القرائن على رضا المالك بالتصرف في ماله ولو لم يكن ملتفتاً إليه فعلاً لنوم أو غفلة بحيث يعلم او يطمئن بأنه لو التفت لأذن.

السؤال : ما حكم صلاة المرأة في موقع العمل المختلط ؟  
الجواب : صحيحة ، وإن وجب عليها التستر .

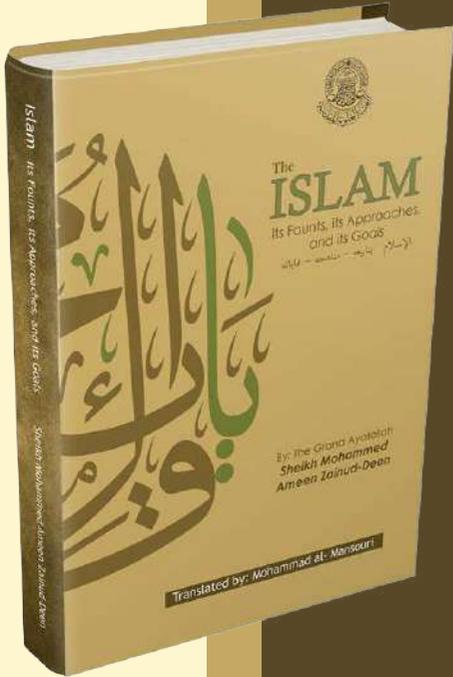
السؤال : هل يجوز ان يصلي المرء وزوجته في غرفة واحدة ؟  
الجواب : يجوز مع تاخر المرأة .

## العتبة العلوية المقدسة تنجز ترجمة كتاب (الإسلام) باللغة الانكليزية

بأشر مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة بإنجاز ترجمة كتاب (الإسلام) للعلامة محمد أمين زين الدين (قدس سره) باللغة الانكليزية.

وتحدث الأستاذ حسنين شيع مسؤول التنسيق والمتابعة للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة: «مواكبة مسيرة العتبة العلوية المقدسة في نشر فكر اهل البيت (عليهم السلام) عامة، وفكر أمير المؤمنين (عليه السلام) خاصة قام مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة بإنجاز الكتاب باللغة الانكليزية والذي تُرجم من قبل الاستاذ محمد المنصوري، والكتاب يتحدث عن الاسلام وينابيع الفكر فيه والاصول التي يستمد منها، والغايات التي يصبو إليها وفيه مناقشات لكثير من النظريات الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية الحديثة ومقارنتها بالإسلام وبيان علو منزلة الاسلام لأنه مستمد من مصدر إلهي سماوي.

جدير بالذكر ان الشيخ محمد أمين زين الدين (١٣٣٣ - ١٤١٩ هـ) (قدس سره) مرجع ديني راحل، سكن في النجف الاشرف، وهو الشيخ محمد أمين بن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ زين الدين بن علي بن الشيخ زين الدين بن علي بن مكي البصري ثم البحراني، كان أبوه الشيخ عبد العزيز -- المتوفى سنة ١٣٤٧هـ، من علماء محافظة البصرة، وكذلك كان جده الأدنى الشيخ زين الدين -- وهو أول من هاجر من البحرين إلى البصرة، أما جده الأعلى الشيخ زين الدين بن علي الأول فقد كان من علماء البحرين المعروفين في عصره.



## وثيقة تاريخية مهمة توثق وحدة الرأي بين علماء المسلمين سنة وشيعة في التصدي لحفظ بيضة الإسلام

تبنت مؤسسة دار التراث في النجف الاشرف نشر وثيقة تاريخية مهمة تشير الى التلاحم والتعاقد التاريخي ووحدة الرأي والفتوى بين علماء المسلمين شيعة وسنة في العراق في التصدي لحفظ بيضة الإسلام، وقد صدرت بشأن دعوة علي محمد الشيرازي المعروف بـ (الباب).

وقال حسن الأعمش مدير العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة: «تم إحياء وثيقة الرد على دعوة الباب والتي وقعت من كافة علماء المسلمين شيعةً وسنةً في العراق عام ١٨٤٤م الموافق ١٢٦٠هـ بمؤتمر عُقد لمواجهة الإلحاد والتكفير»، مبيناً: «تعود هذه الوثيقة التاريخية الى الأرشيف العثماني لرئاسة الوزراء في الجمهورية التركية، وتعدّ من الدلائل المهمة على وحدة المسلمين حيث توثق التعايش السلمي المتأصل في المجتمع».



## العراق يتسلم أجهزة من اليابان لمسح وتوثيق المناطق

# المحررة في الموصل

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن تسلم أجهزة ومعدات من اليابان، وأوضح السيد قيس حسين رشيد وكيل وزير الثقافة لشؤون الآثار أنّ «الهيئة العامة للآثار والتراث تسلمت من اليابان أجهزة ومعدات ضمن خطة العمل الطارئة لليونسكو لحماية التراث الثقافي العراقي والمنعقدة في ٢٠١٤ / ٧ / ١٧ في باريس، لمسح وتوثيق المناطق المحررة من داعش ابتداءً بالأبواب وصالح الدين وقرباً الموصل».

وأضاف أنّ «الخطة تضمنت محورين: الأول توثيق آثار المتحف العراقي الخاصة بقاعات العرض، والثاني مسح المواقع الأثرية التي ستقوم بها دائرة التحريات والتنقيبات وبالتعاون مع المفتشيات».

وأشار الوكيل إلى أنّ «المعدات تضمنت أجهزة كمبيوتر محمولة وطابعات للاستنساخ الضوئي وطابعات ملونة للخرائط وذاكرات للتخزين وكاميرات للتوثيق ستستخدم جميعها في التوثيق والمسح».

## في رحاب أوروك

تقع أوروك على بعد ٢٥٠ كلم جنوب بغداد، ويطلق عليها في العراق وركة. وكانت أوروك إحدى أهم المدن السومرية التي بنيت في القرن الخامس قبل الميلاد، ومركزاً دينياً كبيراً.

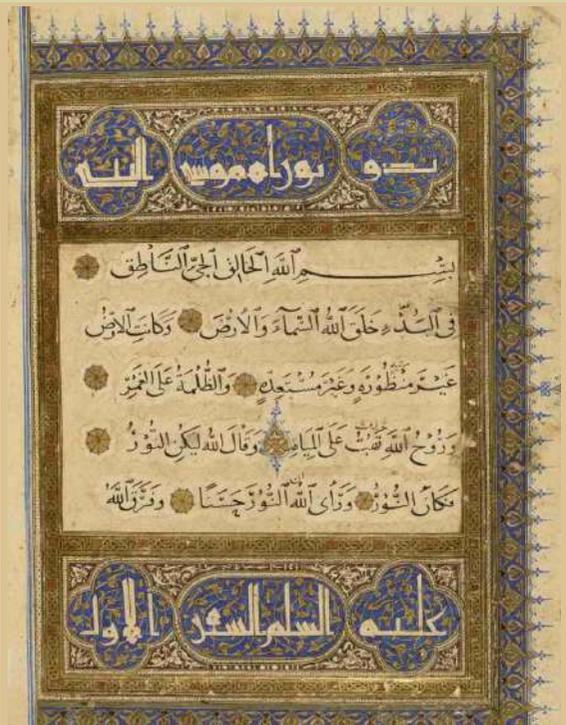
وأشهر ملوكها كلكامش الذي تلف حياته الكثير من الأساطير.

وتم تحديد موقع أوروك جغرافياً سنة ١٨٤٩ بواسطة عالم الآثار البريطاني ويليام لوفتس. وكانت عمليات البحث الأساسية عن آثار المدينة عن طريق فريق علماء ألمان في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى.

واستمرت الحفريات إلى حدود سنة ١٩٥٤ حيث اكتشفت العديد من الوثائق التاريخية المكتوبة، ولازال الكثير من آثار المنطقة لم يكتشف.

وقد ضعفت أوروك تاريخياً بصعود نجم مدينة أور فيما بعد.

واشتهرت بصناعة الفخار والأوعية المعدنية، وعرفت بالكتابة المسمارية، وهي عبارة عن صور للأشياء على ألواح طينية. وبها كذلك بقايا زقورات، وتوجد بعض آثار من أوروك حالياً في متحف اللوفر بفرنسا.



نسخة نفيسة من مخطوط التورات (الكتاب المقدس عند اليهود) كتبت سنة ٧٥٤ هجرية



## دار القرآن الكريم تُقيم محفلاً قرآنياً في الساحل الأيسر للموصل فور تحريره

تقرير : محمد رحمن السعودي

**يواصل الإعلام القرآني التعبوي إقامة المحافل القرآنية في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية والتي تمّ تحريرها مؤخراً، وآخر المحافل اقيماً في الساحل الأيسر للموصل بعد تحريره بشكل كامل من سيطرة داعش الإرهابي..**

مؤكداً على وحدة الصف في مقاتلة عدو العراق والانسانية قائلًا: «لا فرق بين شيوعي وسني شبكي كان أو تركماني.. قرآننا واحد ونبينا واحد وهنا نحن اليوم نقاتل في سائر واحد أيضاً، وعلى هذه السواتر امتزجت دماؤنا سوية من أجل تحرير أراضينا». وكانت وحدة الإعلام التعبوي القرآني قد أقامت نحو (٥٠) محفلاً وأمسية قرآنية في جبهات القتال غالبيتها في خطوط الصد الأمامية ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

فاضل دخيل أمر «سرية الثلاثون» للشبك والتركمان: إن «مشاركة المقاتلين في محافل قرآنية وممارسات دينية تقيمها العتبة الحسينية المقدسة تزيد من إصرارهم وعزيمتهم وثباتهم».

من دنس الإرهاب. ويذكر أن الدار تهدف من هذه المحافل إلى إدامة الزخم الروحي والمعنوي للمقاتلين عبر تلاوة القرآن الكريم. بدوره قال المجاهد علاء

وذكر عمار الخزاعي مسؤول الإعلام القرآني التعبوي: إن «المحفل يأتي ضمن سلسلة من المحافل القرآنية التي يُقيمها دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وأوضح أن «مقاتلين من الشبك والتركمان شاركوا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم خلال المحفل وقد أبدوا تفاعلاً كبيراً ودعوة للاستمرار بعقد هكذا محافل قرآنية لما لها من تأثير روحي لإعداد المجاهدين». وطالب المقاتلون بإقامة محفل قرآني كبير وواسع في الحرم الحسيني بعد تطهير آخر شبر



# الحجاب بين النظرية والتطبيق..

عنوان ندوة ناقشها الإعلام النسوي مع طالبات جامعة كربلاء



تقرير: الفتى الفتلاوي تصوير: سري الجليحاوي



الذي يجب أن تظطلع به الطالبة الجامعية في إفشال أدوات الغزو الفكري والتمسك بالقيم التربوية والاخلاقية التي حث عليها الإسلام والتي تمثل إرثاً فكرياً تربوياً للأجيال، لا سيما أن موضوع الحجاب من أهم المواضيع التي لا يمكن التغاضي عنها داخل الحرم الجامعي وبذل المزيد من الجهود في توعية الطالبات حول خطورة الانجرار وراء الأفكار الاجنبية الدخيلة على مجتمعنا. وأردفت الطالبة يقين حسين قائلة: «مثل هكذا محاضرات تُثري بخلفياتنا الدينية في ذات الوقت الذي نفتقر فيه لهذه المعلومات التي طرحت في الندوة، مؤكدة مدى انسجامها وتأثيرها بهذه الندوة التي ستغير كثيراً من مجرى حياتها على حد تعبيرها متقدمة بجل شكرها وامتنانها للعتبة الحسينية المقدسة على تقديمها هكذا نشاطات واهتمامها بهم».

متعلقة بالنساء أم تشمل الرجال أيضاً، أما المحور الثالث فقد تضمن شروط الحجاب والأدلة التي تثبت مشروعية الحجاب». وأشارت الى أن «بعض الشبهات التي تتعلق بالعفة ومنها التي تدعي بأن العفة يجوز أن تقتصر على القلب دون الالتزام بالحجاب الظاهري. وبينت أن «المعنى الحقيقي للعفة ومصاديقها وأحكامها وأنواعها التي هي: عفة البصر والكلام والزينة وكذلك العفة في المعاشرة والاختلاط وغيرها من الأنواع الأخرى». من جهتها أوضحت الست ندى الجليحاوي؛ مسؤولة الإعلام النسوي أن «الندوات وورش العمل تقام في الجامعات بناءً على توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بضرورة الاهتمام بالطالبات الجامعيات»، مضيفة ان «الدور

أقام الإعلام النسوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة ندوة بعنوان (الحجاب بين النظرية والتطبيق) على القاعة الكبرى في قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء، في ذات الوقت الذي أقيمت فيه ندوة أخرى بعنوان (الحجاب شعار العفة) على قاعة المناقشات والندوات في قسم الاحياء بكلية التربية للعلوم (الصرفة) بحضور رئيس قسم الاحياء الدكتورة ياسمين خضير الغانمي وعدد من التدريسيات والطالبات في القسم. وأوضحت الباحثة مياسة مهدي شيع، أن «الندوات استندت على ثلاثة محاور أهمها تعريف العفة والآثار المترتبة عليها، وتضمن المحور الثاني الاجابة على بعض الشبهات المتعلقة بالحجاب التي ترمي بالحجاب الى كونه عادة، وهل هو عبادة، وهل إن العفة قضية



كتبوا عن سلمان المحمدي من الجمهورية الاسلامية ودولة تونس وغيرها وكذلك لدينا مؤتمرات حول التعايش السلمي وعلاقة المرجعية بالمجتمع وحول فتوى المرجعية وكثير من الامور، اضافة الى النشاطات الدينية والعلمية والدعم المقدم من المزار الى المواكب والشعائر الحسينية في ايام محرم وصفر ففي هذين الشهرين يكون هناك نشاط واسع للمزار الشريف بتغطية كل المواكب الحسينية التي تقام في مدينة المدائن وفي جنوب بغداد لان المزار له تأثير معنوي وديني على جنوب بغداد بشكل عام ولديه مقبولية في نفوس جميع المسلمين هناك توجه للزوار من كل البلدان سواء جنوب او شرق اسيا او من اوروبا وكذلك من بلاد الشام من كل البلدان العربية والاسلامية.

#### القضاء على العصابات الارهابية

مثلا يعلم الجميع ان المدائن في عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ أصبحت تحت يد العصابات الارهابية الذين هجروا وقتلوا جميع اتباع اهل البيت (عليهم السلام) من هذه المدينة وحتى ابناء العامة المعتدلين الذين قُتلوا والذين هُجروا والذين تم تفجير منازلهم لكن في بداية عام ٢٠٠٧ تصدّى مجموعة من المؤمنين مع الاجهزة الامنية لهذه العصابات الارهابية المجرمة وبالفعل تم القضاء عليهم والسيطرة من جديد على المزار الشريف.

#### فتوى الجهاد الكفائي

اما دور المزار في تأدية واجبه في تنفيذ هذه الفتوى ، لنا قوة في المزار الشريف من قبل اهالي المنطقة تسمى (قوة الحشد الشعبي) التي دافعت عن المزار في الايام الاولى وحقيقة استقبال الفكرة من قبل الاهالي منقطع النظر وسلس جدا وتفاعل مستمر من كل الاطراف حتى ان هناك شهداء من المدينة من ابناء العامة والشعبة



من خلال تواجد المنتسبين وتوفير الامن والخدمات لهم.

مؤتمرات دولية وندوات دينية وعلمية طبعاً من اهم المؤتمرات التي تقام في هذا المزار الشريف وللعقبات المقدسة وخصوصا الحسينية والعباسية دور وحضور مميز فيه هو مؤتمر (سلمان ملتقى الاديان) الذي اصبح دولياً في هذا العام ويقام سنوياً حيث يعنى بتاريخ سلمان المحمدي وتاريخ حذيفة بن اليمان والصحابة الاجلاء المدفونين بجواره وكذلك تاريخ المدائن أسيقام المؤتمر بنسخته السادسة في الشهر الرابع من هذا العام والذي من المؤمل ان



(السلام) عندما تولى الامر بعد استشهاد ابيه امير المؤمنين (عليه السلام) عسكر في المدائن التي عُرِفَتْ بولائها لأهل البيت تحتوي المدائن على اقدم كنيسة في الشرق الاوسط وتسمى كوخا والتي مرّ بها امير المؤمنين (عليه السلام) والرواية تذكر ان امير المؤمنين اراد ان يصلي فطلب ماءً كي يتوضأ فقال له احد اصحابه لظالماً أشرك بالله هنا فردّ عليه امير المؤمنين (لظالماً عبّد الله هنا) وبهذا يعطينا درساً بان العبادة يجب ان تكون مع الله سبحانه وتعالى وليس مع الاشخاص اي ان رسالة المسيح هي رسالة توحيد وان رسالة الانبياء هي رسالة السواء التي جاءت بخط واحد وبهدف واحد ولكن الادوار متعدّدة للأنبياء.

#### المزار الشريف (اقسامه وطبيعة العمل فيه)

بعد تولى ادارة الوقف الشيعي للمزار الشريف من خلال التغيير الذي حدث والواقع الجديد الذي اصبح يعيشه العراق اليوم أصبحت ادارة المزار متكوّنة من الامانة الخاصة امين ونائب وثلاثة معاونين اضافة الى الكادر الذي يضم مجموعة من المنتسبين تشمل اقسام المزار بكل تشكيلاته ٥٠ منتسبا وهو عدد قليل جدا لما يعيشه الوضع العام من تقشف ونعتمد في الكثير من الاحيان على المتطوعين.

#### تقسيمات المزار

تشمل الوحدة الادارية الخاصة بإدارة المزار الذي يتكوّن من الاقسام التالية (قسم الادارة، قسم الشؤون القانونية، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، قسم الاعلام، قسم المضيفاً قسم حفظ النظام قسم الخدمات قسم الآليات والصيانة) وفي المستقبل ستكون لدينا اقسام تتعلق بالاستثمار، طبيعة الدوام طبعاً للظرف الذي تعيشه المدائن لدينا دوام على قسمين صباحي ثمان ساعات من الثامنة صباحاً وحتى الثالثة عصراً والمسائي الذي يبدأ من بعد العصر الى اليوم الثاني، المزار يبقى على مدار ال ٢٤ ساعة يستقبل الزائرين

استشهدوا في قواطع العملياتاً وكان لدينا تنسيق مع الاخوة في العتبة الحسينية المقدسة مع لواء علي الاكبر عليه السلام وشاركنا بقوة عددها ٣٠٠ متطوع استطاعت ان تؤمن مع الاجهزة الامنية في معارك عدة بالإضافة الى الدعم اللوجستي لازالت لدينا قوافل مساعدات من اهالي المنطقة خصصت الى رجال الجيش والحشد الشعبي المرابطين في ساحات القتال.

#### توسعة المزار ومرآحल اعمار متعددة

ومن جهة اخرى تحدّث المعاون الفني للأمين الخاص وعضو لجنة الاعمار في مزار الصحابي سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) المهندس عبد الرزاق حمد عطية قائلاً: مزار سلمان المحمدي يحتوي على اربعة اضرحة (ضريح سلمان المحمدي وهو اول من دُفن في هذا المرقد، وضريح حذيفة بن اليمان، وضريح عبد الله بن جابر الانصاري، وضريح الطاهر بن محمد الباقر عليهم السلام)، بعد استلام المزار من قبلنا في عام ٢٠٠٨ كانت المساحة الكلية له بحدود ١٢ الف متر مربع، وبعد التوسعة التي شهدها المزار اصبحت المساحة الكلية المستملكة بحدود ٤٣ الف متر مربع حيث تمّ ومن خلال دائرة الامانة العامة للمزارات والوقف الشيعي استملاك مساحات من المنطقة المجاورة التابعة لدوائر البلدية وكذلك بمساهمة بعض المواطنين، وهذه المساحة الاضافية لم تستغل الى الان بشكل كامل، ومن المؤمل ان تكون هناك حملة اعادة بناء واعمار بعض الأواوين.

#### تصاميم اسلامية جديدة

في السابق كانت هناك الية جديدة لإعادة بناء الأواوين بالكامل الا ان هذا المشروع

الاسلامية المنتشرة في كل المزارات والعتبات واخذت فيها العمارة الاسلامية في المناطق القريبة في بغداد والمدائن حيث تم ادخال تصاميم الشناشيل اضافة الى تصاميم القباب والعمارة الاسلامية والزخرفة وغيرها.

#### ملحقات وسوق بطابقين

مساحة الصحن حوالي ٢٠ الف متر مربع، الصحن الحالي فيه ٤ ابواب اثنتان رئيسيتان من جهة الشمال (المدخل القادمين من بغداد) وجهة الجنوب (المدخل الخاص بالزائرين القادمين من الجنوب) وتم اضافة ملحقات للمزار عبارة عن سوق يكون على الجهة الغربية بطابقين الطابق الاول فيه سوق تجاري والثاني يكون لإدارة المزار، اضافة الى الملحقات من مكتب النذورات ومستوصف صحي وفندق وهناك شارع يرتبط مع ايوان كسرى حسب المعلومات المتوفرة فان آخر مراحل الاعمار للمزار كانت في السبعينيات حوالي ١٩٧٢م، وفي عام ١٩٩٧ تم تجديد القباب للصحابة المجاورين لسلمان المحمدي.



وبسبب التقشف الحالي لم يكتمل حيث تمّ تقديم عدة تصاميم في هذا السياق، خلال الايام القليلة السابقة اخذت مؤسسة الكوثر لإعمار العتبات المشروع على عاتقها من ناحية التصميم والتنفيذ وحصل هناك اتفاق بينها وبين الوقف الشيعي ونحن بصدد انتظار المباشرة والتنفيذ باجراء التصاميم وسيكتمل العمل قريباً التصاميم الجديدة معتمدة على التصاميم



# لواء الطفوف يُنجز (٨٠٪) من الخندق الأمني ل كربلاء

## وصولاً الى ربطه بخندق النجف

**عمل لواء الطفوف التابع للعتبة الحسينية المقدسة على تحصين صحراء كربلاء امنياً ومنع عصابات داعش الارهابية من التسلل الى مدينة كربلاء المقدسة وذلك بحفر خندق امني بطول (٨٣) كيلو متر على طول الحدود الادارية المحاذية لحدود محافظة الأنبار.**

الأحرار / حسين نصر تصوير: حسن خليفة



وأضاف الشهرستاني «بعد اكمال خندق النجف من قبل الحكومة المحلية، أجرى محافظ السماوة اتصالاً بالمجاهد الحاج قاسم مصلح حتى يستلم لواء الطفوف أعمال حفر خندق صحراء السماوة حتى حدود محافظة ذي قار وهذا يضمن امن المحافظات الوسطى والجنوب

من تسلل الارهاب الى المدن». اما اصحاب المعامل وموظفي معمل سميت كربلاء فقد اكدوا على نجاح الخندق الأمني منذ انشاء الخندق لم يتم خرق المنطقة من قبل العصابات الارهابية في المنطقة، حيث قال حسين جبار رحم الزاملي، صاحب أحد المعامل: «سيكون هذا الخندق مانعاً وحصيناً أمام تسلل الإرهابيين الذين يريدون أن يعيشوا فساداً في مدننا الآمنة، وهذا كله يعود للدور والجهد الذي قام به لواء الطفوف بحفر هذا الخندق وإفشال العمليات الإرهابية».



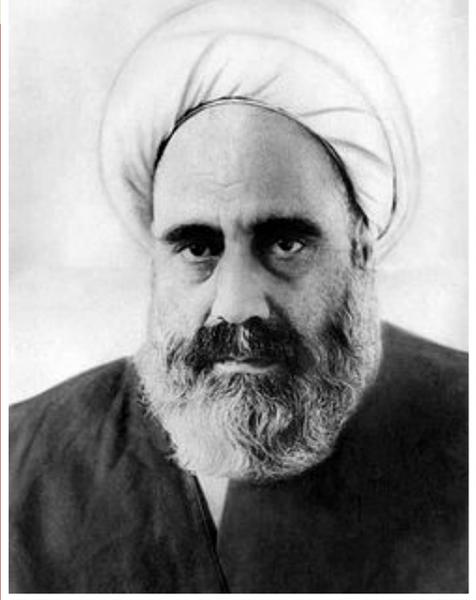
للإطلاع على اعمال حفر الخندق: إن «لواء الطفوف انتهى منذ سبعة اشهر من حفر الخندق الأمني في صحراء كربلاء بنسبة (٨٠٪) وبطول (٦٥) كيلو متر حيث يفصلهم عن حدود مدينة النجف الاشرف (١٥) كيلو متر وهذا يضمن اكمال التحوطات الامنية بمدينة كربلاء» مضيفاً ان «الخندق يشكل اهمية كبرى لحفظ مدينة كربلاء من اي تسلل ارهابي لاسيما وان كربلاء هدف لعصابات تنظيم داعش الارهابية، واتمام حفر الخندق سيؤمّنها من تسلل الإرهابيين إليها».

وتابع حديثه، «تم شق الطريق باليات الجهد الهندسي التابع للواء الطفوف والعمل على حمله ما يلائم سير المركبات بسهولة تامة على طول الخندق الأمني».

واضاف مصلح «ان دور لواء الطفوف لا يقتصر على حفر الخندق فقط وانما يعمل على تأمين عمق الصحراء بتنسيق عال من عمليات الفترات الاوسط في عمليات نوعية لكشف الصحراء في ابعد نقطة ممكنة» مشيراً الى «أنه قد تم تعزيز العمل بالآليات المدرعة والزوارق العسكرية التابعة للواء الطفوف، حيث ستعمل على تأمين بحيرة الرزازة ايضا ونشر ابراج مراقبة على سائر الخندق».

من جهته بين السيد جمال الدين الشهرستاني مسؤول قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، خلال زيارته مع وفد من إعلامي محافظة كربلاء

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار المجاهد الحاج قاسم مصلح أمر لواء الطفوف: «ضمن الآليات والخطط الخاصة بحفظ امن كربلاء، عمل لواء الطفوف التابع للعتبة الحسينية المقدسة على حفر خندق أمني بمسافة (٨٠ كم) وبعمق (٢) م وبعرض (٣ م) بجهود الالية تابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبكوادر فنية ومقاتلة للواء الطفوف من اجل انجازه» مبيناً «تمكنت الكوادر الهندسية في لواء الطفوف من إنشاء طريق لسير المركبات بمحاذاة الخندق الأمني في صحراء كربلاء ويبلغ طول الطريق الى الآن (٦٥) كيلو متر حيث عملت كوادرنا الهندسية على طول سبعة اشهر على حفر الخندق وايضا شق طريق للمركبات العسكرية من جانب كربلاء وذلك لضمان سهولة تنقل المركبات على طول الخندق الأمني».



## مفارقات الشيخ الاميني مع موسوعته الغدير الاميني في الاعظمية بحثا عن مصادر

ذكر الشيخ الأميني انه وقفت في (جريدة الساعة) البغدادية الصادرة في شهر محرم على قصيدة عصماء للاستاذ حسين علي الأعظمي وكيل عميد كلية الحقوق ببغداد في رثاء الحسين (ع) وأشار في التعليق على بعض أبياتها إلى أن له مؤلفا في حياة الامام أمير المؤمنين (ع) فأحبت أن اقف عن كتب على تأليفه وأسبر طريقته في ذلك . وان وجدت لديه نظما في واقعة (الغدير) جعلته ضمن شعراء القرن الرابع عشر الهجري .

فقصدت داره وكانت على مقربة من احدى سفارات الدول الغربية ، فطرقت الباب فخرج الي خادمه ، فسألته عن الاستاذ فأجاب نعم هو موجود في الدار ، فطلبت مواجهته فخرج الي الاستاذ وما أن رأي اخذ يفكر في السر الذي دعاني الي زيارته ، لم قصد هذا العالم الشيعي زيارتي ؟ أهو بحاجة للتوسط في قبول ابنائه في الجامعة ؟ أم للتوسط في توظيف أحد منسوبيه في احدى الدوائر ؟ فبدأته بالسلام وقلت : أنا أخ لك في الدين ، فان كنت في شك من اسلامك فأنا قبل كل شيء اعترف باسلامك وايمانك لما سبرته في قصيدتك العصماء في رثاء سيدنا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين (ع) من نزعة دينية . وإن كنت في شك من اسلامي فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق . فخرج

الاستاذ إلى خارج الدار ومد يده للمصافحة ، عند ذلك بسطت له ذراعي واحتضنته فتبادلنا القبلات وسار بي الى الغرفة الخاصة باستقبال زائريه .

عند ذلك افتتحت الحديث بالكلام حول قصيدته ، وتطرقت الى ما اشار إليه في التعليق على بعض ابياتها وأن له مؤلفا حول الامام علي بن أبي طالب (ع) وانني قصدته من النجف الأشرف لأشكره على قصيدته ورؤية مؤلفه .

وبعد المصافحة وتبادل عبارات الترحيب ، اغتنم الاستاذ الأعظمي الفرصة واراد أن يستخبر ميزان ثقافتي وعلمي ، وما أتخلى به من العلوم الاسلامية فقال : شيخنا ما رأيكم حول كتاب (عبقريه الامام ) تأليف الاستاذ المصري عباس محمود العقاد ؟ ولم يكن مضى على

عرض كتابه في الاسواق التجارية سوى شهر عديده ، وقد لاقى إقبالا كبيرا بين الشباب العربي والاسلامي . قلت : لا اخال أن الاستاذ العقاد كتب ما يشفي الغليل ، إذ ليس بوسعه ولا بوسع أمة من أمثاله عرفان شخصية الامام على حقيقتها مهما جدوا واجتهدوا في ذلك .

عند ذلك سألت الاستاذ الأعظمي قائلا : هل يسعنا أن نقيس الاستاذ العقاد في الفكر والنظر بواحد من العلماء امثال : أبي نعيم الاصفهاني ، الفخر الرازي ، ابن عساكر ، الكنجي الشافعي ، أو أخطب خوارزم واضرابهم ممن كتبوا حول الإمام أمير المؤمنين (ع) مؤلفا خاصا، أو تطرقوا الى ناحية من حياته في تأليفهم ؟ أجاب الاستاذ قائلا : شيخنا ، من الجفاء بحق العلم والعلماء ان نقيس مائة من



امثال العقاد بواحد ممن ذكرتم ، إذ ان اولئك اساطين العلم وجهابذة الفكر الاسلامي ، ولا يتسنى لانسان أن يسبر ما كانوا عليه من مكانة سامية في الحديث والتفسير والحكمة والفلسفة وسائر العلوم الاسلامية .

قلت : إذن ما السر في أن اولئك حينما يتطرقون الى ذكر الامام (ع) لم يتفوهوا في وصفه بينت شفة بأرائهم الخاصة ، بل يذكرونه بما وصفه الوحي الالهي وما روي عن النبي الأعظم (ص) في حقه ؟ قال الاستاذ الأعظمي : هذه نظرية مبتكرة نرجو توضيحها كي نستفيد منها ونقف على السر الكامن فيها . قلت : ألم تكن في دراستنا للمنطق قرأنا قول علماءه : يشترط في المعرف أن يكون أجلى من المعرف ؟ . فالصحابية وأئمة الحديث حيث وقفوا على قول النبي الأعظم (ص) : (علي ممسوس بذات الله).

وقوله (ص) (يا علي ما عرف الله الا انا وانت ، وما عرفني الا الله وانت ، وما عرفك الا الله وأنا) ، اهتدوا الى أن وجودا ، هذا جزء يسير من خصائصه وصفاته ، من العسير على الامة عرفان حقيقته الا بما وصفه المولى عز وجل به . فاعلنوا الى الملائ أن عليا من المعينين بقوله تعالى : [إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا] وان خير معرف للامام (ع) وخصائصه الذاتية هو ما صرح به النبي الأعظم (ص) من قوله « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله »

وقوله (علي مع الحق والحق مع علي يدور الحق مع علي حيثما دار) وقوله : (علي خير البشر من أبي فقد كفر) وقوله : (علي مع القرآن والقرآن معه ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض) ونرى الاستاذ العقاد قبل اشهر عديدة نشر كتابا حول الشاعر ابن الرومي وهو من رجال القرن الثالث الهجري ، حيث أخذ العلماء والاساتذة عليه

شطحات كثيرة ، ونشروا حولها مقالات مسهبة لعدم عرفانه بسيرة الرجل وسلوكه . وان كنت أنت أيها الاستاذ قد اتبعت في تأليفك طريقة العقاد فأراني في غنى عن مطالعته ، وان اتبعت في كتابك سيرة السلف واعتمدت في بحثك على كتاب الله وسنة نبيه فسأكون شاكراً لك لو سمحت لي بمطالعة . اجاب الاستاذ الاعظمي قائلاً : كلا يا شيخ ، انا سرت في كتابي على كتاب الله وسنة نبيه ، وسأكون شاكراً لك مدى الحياة لو سبرت كتابي بدقة وأخذت علي ما فاتني مع ما افضته علي من حديثك العلمي

## الشهادة الثالثة

ذكر الشيخ عبد الله المراغي و هو من أعلام علماء السنة في القرن السابع الهجري في كتابه « السلافة في أمر الخلافة » روايتين يمكن الوصول من خلالها إلى تاريخ البدء بذكر الشهادة الثالثة في الأذان .

الرواية الأولى : مضمونها أن الصحابي الجليل سلمان المحمدي ( الفارسي ) أذن بزيادة الشهادة الثالثة ، فأنكر ذلك بعض الصحابة و رفعوا الشكوى إلى النبي ( صلى الله عليه و آله ) ، لكنه ( صلى الله عليه و آله ) لم يأبه بهذه الشكوى بل جابههم بالتأنيب و أقر لسلمان هذه الزيادة و لم يعترض عليه ذلك .

الرواية الثانية : إن الصحابي الجليل أبا ذر الغفاري أذن بعد يوم الغدير فزاد الشهادة الثالثة و شهد بالولاية لعلي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، فثار جمع ممن سمع الأذان و هرعوا إلى رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) و شكوا إليه ما سمعوه من أبي ذر ، إلا أن الرسول ( صلى الله عليه و آله ) لم يأبه بهم بل و ببخهم بقوله : « أما و عيتم خطبتي يوم الغدير لعلي بالولاية ؟ ! » .

ثم عقب كلامه ( صلى الله عليه و آله ) قائلاً : « أما سمعتم قولني في أبي ذر : ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ؟ ! » .

## محفوزي عضو مجلس الخبراء لقيادة ايران ...

# جهاد مع العلم ضدّ الطغاة



عمر افناه في الدراسة والتدريس ومقارعة الطغاة ولازال يدرّس علوم اهل البيت عليهم السلام ، حنكته السنين والتجارب فكان ضمن خبراء مجلس القيادة في ايران في دورته الرابعة انه الشيخ عباس محفوزي، التقيناه في كربلاء ليحدثنا على سيرته المعطاء بالعلم والجهاد والصبر ، ومما لاشك فيه يكون اول الحديث عن المولد والنشأة



ولدت ليلة ولادة ابي الفضل العباس عليه السلام لذلك سُميت باسم (عباس) عام ١٣٠٧ شمسي ، تقريباً ١٣٤٩ قمري، ١٩٢٧ م ، في مدينة رودسر شمال ايران جيلان

دخلت المدارس الحكومية الابتدائية والاعدادية ثم تركتها لالتحق بالدراسات الحوزوية في حوزة رودسر ولم تكن نشطة بسبب محاربة حكومة رضا خان للحوزات الدينية فكان الطلبة يجمعون عن الدراسة فيها، تعلمت العلوم الدينية لمدة سنتين في هذه المدينة، سنة ١٩٤٥ التحقت بحوزة قم لاكمال دراستي وكان عمري ١٥ او ١٦ سنة في هذا الوقت، درست في قم على يد السيد حسين البروجردي ، العلامة الطباطبائي في التفسير والفلسفة ، السيد المحقق الدامادي علم الاصول، الشيخ مرتضى الحائري، الشيخ كريم الحائري، اية الله سلطاني الطباطبائي ابوزوجة السيد احمد الخميني الذي دفن في قبر الامام الخميني، ايضا درست عند ميرزا هاشم الاملي والكلبايكاني والشيخ الاراكي، حكمة

الان الفقه والاصول والاخلاق والعرفان. نشاطاتك على مستوى النضال ضد حكم الشاه كيف كانت؟ بسبب هذه النشاطات تم ابعادي من قبل الشاه الى رفسنجان، كما وكنت احد مؤسسي جامعة الفقهاء المدرسين ومن ضمن المؤسسين كان الهاشمي رفسنجاني والشهيد البهشتي والشيخ المتظري والشيخ المشكيني. اسست هذه الجامعة قبل ثورة السيد الخميني. س/ هل لك نشاطات اجتماعية ثقافية اخرى؟ نعم لقد بنيت مدارس وحسينيات وجوامع

الفلسفة من العلامة الطباطبائي، وفي خلال ٤٠ سنة تعليم وتدريس اصبحت مجتهداً فقيهاً ومفسراً فهؤلاء الاساتذة اعطوني مرتبة الاجتهاد بالاضافة الى ان الامام الخميني اعطاني ايضا مرتبة الاجتهاد. ثم هاجرت الى النجف الاشرف وكنت من ضمن طلاب الشيخ حسين الخلي والميرزا باقر الزنجاني والسيد عبد الهادي الشيرازي والسيد محمود الشاهروودي الكبير والسيد مرتضى الحكيم وكنت من ضمن مجموعة السيد محسن الحكيم ومن ثم رجعت الى ايران وجلست على كرسي التدريس للبحث الخارج في قم خلال ٥٠ سنة الى



## الشيخ محمد تقي بهجت: لا احكم على حكم الشيخ مدفوظي

في رودسر وكثير من ائمة الجماعة والجمعة هم من تلامذتي ومنهم البوشهري والسيد الابهرى والمحمدي العراقي وكثير من الاخرين.

س/ تاريخك مع الشيخ بهجت؟  
ترأست مكتب الفقهاء للشيخ بهجت قدس سره حوالي ١٧ سنة، وكان الشيخ بهجت يقول لم احكم على حكم الشيخ مدفوظي واوصاني بكتابة رسالة عملية لكنني لم اكتبها احتراماً للشيخ بهجت.

بعد وفاة الشيخ بهجت الكثير من العلماء واتباعه طلبوا مني كتابة الرسالة فقامت بكتابة الرسالة، وبعد وفاة الشيخ كانت وصية الشيخ بهجت بان اقوم مقامه بالصلاة وتدریس الخارج والاخلاق بدلا عن الشيخ بهجت .

س/ لا بد ان يكون لقلمك حضور لنشر فقه اهل البيت عليهم السلام ماهي مؤلفاتكم؟  
مؤلفات مختلفة في اللغة العربية والفارسية، منها الامام الحسين عليه السلام وعاشوراء، عرفان وعبادات، اخلاق الاسلام، اخلاق الشباب، رسالة نجاسة الكافر باللغة العربية، الشباب والعقائد باللغة الفارسية، موسوعة الحج ٥ مجلدات باللغة العربية مطبوعة حاليا وما تبقى منها لم يطبع لحد الان. شرح المنظومة للعلامة الفؤادي السبزواري ، [كتاب الطهارة وكتاب الصلاة لم تطبع لحد الان] ، تفسير القرآن بالفارسية، هذه كانت من المؤلفات المطبوعة وغير المطبوعة للشيخ.

س/ الاجازات الروائية من منحها للشيخ والشيخ لمن منح اجازة الرواية؟  
ج/ بخصوص الاجازات المكتوبة انا لا اميل اليها واعتقد بالاجازات الكلامية ولدينا بعض الاجازات المكتوبة .

س/ من خلال سيرة حياتكم ما هي المواقف التي تعتز فيها او بها وعندما تتذكرها لها تاثير شخصي في حياتكم؟

الشيعة وفي كل زمان هناك اختلافات بين طبقات المجتمع التي كانت تؤثر وتصطدم بالفقه الشيعة ولكن العلماء الشيعة كانوا يتصدون لهذه الامور.

ونحن عندنا طريق رسمه لنا الائمة الاطهار نسير عليه (وهذا صراط مستقيم فاتبعوه) وطريق الصراط المستقيم الذي ذكره القران هو طريق الولاية لاهل البيت عليهم السلام.

ومن بعد زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم انقسم المسلمون الى قسمين عدد كبير منهم ذهب الى طريق السنة والقسم الاخر ذهب الى طريق الشيعة الولاية..

المسألة كانت واضحة منذ زمن النبي صلى الله عليه واله عندما قال في حديثه: اني تارك فيكم الثقيلين ..... ، وعرة النبي هم امير المؤمنين وسلالته من الائمة المعصومين عليهم السلام وصولاً الى الغيبة الصغرى والكبرى وصولاً الى المراجع الكبار الشيعة الذين هم صلة الوصل بين الناس وما تركه

ج/ في زمن اوائل المنبر لي هناك امور سياسية حدثت جعلتني اتكلم عن بعض الامور على المنبر حيث اخذت على عاتقي الانتقاد على بعض المواضيع الموجودة في المدينة وفي الدولة وهذا الامر في زمن الشاه وكنت اتكلم عن المواضيع التي لم يكن فيها حق وحقوق وكما تعلمون في زمن حكم رضا شاه بعد ابيه الناس انقسموا الى قسمين قسم مؤيد وقسم مخالف للشاه محمد رضا، وانا دخلت في قسم المخالفين للشاه وانتقد بعض الاشياء الموجودة منها مسائل عدم الالتزام بالحجاب ومسألة الاموال ومنها الربا والعصابات حيث كنت اطرح مثل هذه الامور على المنبر في ذلك الوقت.

س/ كيف يرى الشيخ مدفوظي الفقه الشيعة مع خطابات العصر الحاضرة بما فيها العلمانية وغيرها وكيف نستطيع مواجهة هكذا افكار؟

ج/ الفقه الشيعة هو الفقه الخالص وحتى في زمن الائمة كان له مخالفون للفقه

لنا الائمة الاطهار..

وفي الوقت الحاضر يحاول البعض ان يقوم بفصل او ابعاد الناس عن ولاية اهل البيت عليهم السلام لادخال الضعف وتقويض المذهب الشيعي لتحقيق ما ييغونه.. ونحن يجب ان نفتخر ان رواياتنا من العترة الطاهرة والعترة هي عن النبي صلى الله عليه واله وهذا منحنا قوة الحجة والعقيدة..

فنحن مادمننا على طريق العترة و متمسكين به لن ننحرف ان شاء الله الى طريق اخر.

س/ هل هنالك دراسة لفقهِ الحديث ففي بعض الاحيان الامام المعصوم يروي حديثا قد يكون اجابة عن سؤال او رأى شيئاً ما وقال الحديث او اراد ان يعطي علماً جديداً لاصحابه، بصيغة ثانية ما هي الاجواء المعينة لقول الحديث من المعصوم، مثلاً يقول المعصوم الوضوء قبل الطعام مستحب وبعد الطعام ايضاً مستحب، فالوضوء هنا لا يقصد الوضوء بحد ذاته وانما قصد فيه الغسل.. فكيف نستطيع ان ندرس الحديث ومتعلقاته في ضمن الفقه الشيعي الان؟

ج/ طريق دراسة الاحاديث والروايات بطريقة ان نعرض الاحاديث والروايات على ما بيّنه لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم وما بيّنه القرآن الكريم حيث نعرض الجزء على الكل حيث ان الطريق الرئيسي هو القرآن الكريم والعترة الطاهرة..

ويبقى الفرق بيننا وبينهم العترة حيث ان احاديثنا نعرضها على احاديث العترة لمعرفة صحتها او عدم صحتها بيننا هم احاديثهم من فلان وفلان بدون سند رئيسي معتبر..

والائمة اعطونا الاصول وتطبيق الاصول على الحياة يتم عن طريق العلماء والاحاديث الموجودة هي تعتبر الاصول والتفاصيل الجزئية تتم عن طريق العلماء والفقهاء، والفقهاء يعرضون الاحاديث على الاصل والذي هو القرآن الكريم والسيرة النبوية ومن ثم يكون معرفة صحة الحديث وتفسيره..

فمثلاً في زمن الشيخ بهجت طرحت عليه مسألة بخصوص قطع يد السارق هل يجوز تخدير اليد قبل قطعها؟ فاجابهم بان التخدير ليس فيه مشكلة لأن عملية قطع اليد ستتم وهي المطلوبة وليس هناك إشكال بخصوص التخدير وجوده من عدمه.

**الشيخ محفوظي: لم اكتب رسالتي  
احتراماً للشيخ بهجت في حياته**

**وُلد آية الله الشيخ عباس محفوظي ١٢٠٧ شمسي ،  
تقريباً ١٣٤٩ قمري، ١٩٢٧ م ، في مدينة رودسر شمال  
ايران جيلان في شعبان ليلة مولد ابي الفضل العباس  
عليه السلام**

**درس الابتدائية والثانوية في مدينته ثم التحق  
بالدراسات الحوزوية في حوزة رودسر  
سافر الى قم والتحق بحوزتها سنة ١٩٤٥ مع مضايقة  
حكومة الشاه للدين ورجال الدين اكمل فيها  
المقدمات والسطوح في فترة وجيزة.**

**اساتذته السيد هادي الروحاني ، الميرزا علي اليراسخي،  
والشيخ حسين زرندي والشيخ نعمة الله صالح، آية  
الله صدوقي، والسيد محمد حسين درجهاي والشهيد  
آية الله بهشتي وآية الله منتظري.**

**أما رسائل الشيخ الأنصاري فقد تلمذ فيها على يد  
الشيخ عبد الجواد الأصفهاني، وكتاب المكاسب على يد  
الشيخ مرتضى الحائري والمرحوم مجاهدي تبريزي.  
و آية الله سلطاني طباطبائي. اما أبحاث الخارج فكانت  
على يد كل من السيد البروجردي، والسيد الخميني،  
الشيخ ميرزا هاشم آملّي، المحقق الداماد، السيد  
الكلبايكاني، الشيخ عباس علي الشاهرودي في الفقه  
والأصول درس على يد السيد الإمام رحمه الله. أما  
الحكمة والمباحث العقلية فقد تلمذ فيها على يد  
العلامة الطباطبائي، وشرح المنظومة على يد آية الله  
المنتظري.**

**تصدى منذ سنين طويلة وما يزال لعقد محاضرات  
البحث الخارج في مادتي الفقه والأصول ، كما تصدى  
لتدريس الكتب الفلسفية كشرح منظومة السبزواري  
التي ما يزال مواصلاً تدريسها.**

**صنّف آية الله المحفوظي العديد من الكتب خصّ  
البعض منها ببحث ولاية الفقيه وما زال الكثير من  
كتبه في طريقه للطباعة.**



## من عطاء الحسين (عليه السلام) الفكري

حيث ان قراءة القران احدى منافذ الاجر العظيم الذي يروم الحصول عليه العبد والله جواد ماجد كريم.

اذكر لكم هذه الحادثة التي حصلت امام عيني عندما كنت اخدم العسكرية في زمن الطاغية قام الجنود ببناء غرفة لها شباك تم رفعه وتنصيبه من قبل اكثر من عشرين جنديا لثقله وكان على الحائط نفسه رف

صغير من خشبة رفيعة السمك تسمى (معاكس) وضع عليه قران مغلف بقطعة قماش خضراء.

وفي الليل هبت عاصفة اقتلعت اغلب الابنية في المعسكر بل حتى ان بعض المدافع سقطت من مواضعها وهذه الغرفة اقتلع شباكها الثقيل جدا مع الباب وسقفها اسوة ببقية الغرف الا مساحة صغيرة من الجدار الذي عليه الرف الذي فوه القران لم يتاثر بالعاصفة ولم يتزحزح القران من مكانه مليمترا واحدا بالرغم من شدة العاصفة.

هذه الحادثة جعلت بعض الجنود قليلي الايمان ترتجف قلوبهم من هول هذا المنظر فاهتدوا الى الصلاة والمواظبة على قراءة القران.

مائة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنة، وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة، وإن ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن ختمه نهرا صلت عليه الحفظة حتى يمسي، وكانت له دعوة مجابة، وكان خيرا له مما بين السماء إلى الأرض.

قلت : هذا لمن قرأ القرآن، فمن لم يقرأ؟ قال : يا أبا بني أسد ! إن الله جواد ماجد كريم، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك.

من حديثه هذا يتضح ان كل ما يتعلق بالقران قراءة وسماعا وختما فيه اجر عظيم واليوم نلاحظ مع الاسف لدى كثير من الناس القران متروك على الرفوف سيكون له لسان يوم القيامة يذكر من اهمله بالرغم من انه الامان لنا مما يحدث بنا من مصائب ومظالم وكوارث، فبالاضافة للاجر العظيم المترتب على اعمالنا بخصوص القران فانه يحفظنا من شر الازمان.

نهاية الحديث التي جاء استفسارا من بشر الاسدي عمّن لم يقرأ القران فكيف به فكانت اجابة الحسين عليه السلام رائعة

للحسين عليه السلام عطاء فكري وجسدي من اجل رسالة جده وان كانت الطف مزيجا من العطاءين الا ان حياته قبل الطف كانت فصولا بعضها عطاء فكري وبعضها عطاء جسدي فالعطاء الجسدي هو مقارعة الناكثين لبيعة ابيه عليه السلام بل وحتى في مواضع اخرى يستخدم يده في الضرب لمن يحاول ان يغمط حقه او يتفوه بكلمات باطلة بحقه كما فعل مع مروان بن الحكم في عدة مواقف.

والذي يهمننا هو تسليط الضوء على عطائه الفكري وهل هنالك خير من القران عندما يتحدث عنه الحسين عليه السلام والذي جاء ترجمانا لحديث رسول الله (صلى الله عليه واله) عندما قال عن اهل بيته بانهم القران الناطق، ومن الطبيعي جدا ان يكون للقران منزلة عند الله عز وجل في حفظه او قراءته او ختمه او الاستماع اليه وهذه اعمال لها اجر عظيم عند الله عز وجل وكان للحسين عليه السلام كلمات بهذا الشأن

يقول بشر بن غالب قال الحسين بن علي عليه السلام : من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلواته قائما يكتب له بكل حرف

# التربية وصناعة الجيل الجديد

عامر البساري

للسقوط)، مما يتطلب اغلاقها وحينها سيصبح التناسب عكسياً! قطعاً سيكون الحال أفضل لو تراوح العدد بحدود الـ (٢٤) تلميذاً وهو عدد الصف المثالي؟ فكم من تلميذ ضعيف المستوى حالياً ضحية هذا الواقع؟ أليس أولى بالجميع التفكير في وضع حلول باعتبار الموضوع يأتي بالمرتبة الثانية بعد المجهود الحربي؟ ان غضّ النظر عن ذلك مهما كانت الاسباب كمن يُصر على تسيير مركب غاص في الرمال كلما حاول المسير ازداد غوصاً، وفي ظل الإبقاء على عدد المدارس الحالي فلا سبيل، وقتئذٍ لاحتواء الاعداد المتزايدة الا اللهم اذا جعل الدوام (رباعياً) وربما التفكير جدياً بخيار الدوام الليلي في ظرف السنوات القادمة! وهذا عند اهل القرار .. ليس ببعيد ..

حجمها.. نعم انها وريثة الماضي بسبب انعدام التخطيط للمستقبل، ولكن هذا لا يخلي أبداً المسؤولية التاريخية لأصحاب الشأن اليوم.. فقلة المباني المدرسية مقارنة بالأعداد المتزايدة من التلاميذ المسجلين الجدد والسكوت على هذا الحال سيُقاوم الواقع بشكل أكبر حيث نجد الكثير من المدارس ثلاثية الدوام مما يتطلب منها تخفيض زمن الدرس الواحد مقارنة مع مدارس دوامها احادي، كذلك حذف حصص اخرى، ان حرمان التلميذ من تلك الدروس المحذوفة سيفرز أضراراً لا يمكن إنكارها، اضافة الى واقع تكدّس التلاميذ في الصف الواحد بعدد يتجاوز في الغالب الـ (٦٠) تلميذاً، فكيف يستطيع المعلم الاطلاع على مستوياتهم العلمية وتطويرها بظرف درس مدته ٣٠ دقيقة؟، ولم يحسب الكثير ان عدد المدارس الحالي مرشح مستقبلاً للتناقص لا محالة، بحكم وجود عدد غير قليل منها مُصنّف بـ (آيل

لكي تواكب أي صناعة تطور، الحياة لا تخلو من المشاكل والمعوقات، تواجه تلك المواكبة، ونلاحظ الكثير من البلدان التي سبقتنا في هذا المجال قد أفلحت لأنها وضعت الخطط الاستراتيجية لهذا الغرض منذ سنوات، فمن خلال المعطيات التي توافرت بنتائج تلك الخطط جعلتهم يتوقعون المشاكل التي ستعترض طريق نمو مشاريعهم فوفرت جهد اليوم لضمان الغد فغدت كقول : (خططوا فجنينا، ونخطط ليجنوا...).

المقصود هنا هو ميدان التربية والتعليم، فهناك - وهذا امر طبيعي - معوقات تعترض عملية تربية (صناعة) الجيل الجديد وفق الرؤية التربوية المنشودة وفي الواقع توجد معضلة كبيرة للحد الذي يجعل من السكوت عليها او تأجيل معالجتها الى السنوات القادمة سيزيد من تفاقمها ويعقد إمكانية حلها، فهي كحال دفع كرة الثلج، كلما دارت تضاعف

# شموخ حطم الطفأة

عروبة الخفاجي

الشموخ ابتدئ بأرقى الكلام وإليه أمزج كلماتي بالحب والوئام والسلام الذي طالما قلبي في كل لحظات يرسل لهذا الشموخ اجمل عبارات العشق الجميلة التي تفتخر عواطفني وهو اجسي ان ترسل اليها هذا الكلام والسلام وكيف لي أن لا أفتخر وأنا أرسل هذا الحب ودموع الحنين الى جبل الصبر الى من ارعبت الطغاة في مجلسهم وذلت طواغيت العصر آنذاك والى اليوم كلماتها ترعبهم وتهتز منها عروشهم وجبروتهم لأنها بخطبتها قالت إليهم وجها لوجه عندما قالت إليهم ( فو الله لن تمحو ذكرنا ) الله لهذه البلاغة الرائعة التي يهتز لها شغاف القلب كأنها ابوها أمير المؤمنين (عليه السلام) اذا خطب ، فعلا سيدي ومولاتي يا بنت أمير المؤمنين هم لم يمحووا ذكركم وكيف لهم أن يمحووا هذا الذكر الخالد وأنتم تملكون أسودا بذلوا دماءهم من أجلكم وساروا بخطاكم سيدي ورحلوا من كتبوا على جدارك ارحلي هم رحلوا وسيرحلون وستبقين أنت شاحخة بمنائر المضيئة التي تبهر الناظر بمنظرها الجميل يا زينب الحوراء إليك أشتاق يا كافلة الأيتام وإليك أبكي يا أم المصائب كلما جاء ذكرك في المجالس والأذهان وأقول كيف للقلب أن لا يخشع وكيف للعين أن لا تدمع لمثل هذا الصبر الجميل.. أي صبر صبرك سيدي وأي جبل شامخ أنت مولاتي وأي أخت فجعت بمثل ما فجعت به ، سلام عليك يا من ساءك الله زينب وهو اختيار من الله شأنه، وهو اسم لشجر جميل المنظر أسمه (زين أب ) حذف الالف لكثرة الاستعمال سلام عليك وانت بيديك تبعدين الشياطين عن الأطفال وتحملت أنت ضرب الشياطين لكي تتكفلي بذلك عيال الحسين (عليه السلام) فحقا انت لبوة كما قيل شعرا فيا لها من لبوة ملمت أشبالها سلام عليك ابعثه في كل لحظة وحين وشوق إليك مني لا تقدره العبارات والسنين ودموع عليك ابكيها لن تنتهي إلا اذا رأيت الأخذ بثأر الحسين ع سلام ابعثه إليك إلى منائر الشاخحة في الشام يا أخت الحسن والحسين (عليهم السلام) وحامل لوائك سيدي ومولاي ابي الفضل العباس (عليه السلام) سيدي والكلام بحقك كثير لا تسعه الاوراق ولكنني سأقول سيدي رزقنا الله شفاعتك وجعلنا الله من المواسين إليك في حزنك ورزقنا الله التبرك بزيارة مرقدك الشريف سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعثين حية ...

## عدتُ بالخالق

أياد الحضار

حسب ربي سميع من دون شك  
 أي ضر أصابني أي ضنك  
 مطلق حلق بل ومطابق مالك  
 فإذا الصدق عنده نور يحكي  
 أنني نادم على كل أفك  
 بهوى النفس أه يا نفس منك  
 ألبستني الهوان أنسيت نسكي  
 جاحدا نعمة الإله بشرك  
 كلما أذكر الذنوب فأبكي  
 وسط نفسي بطيب من طيب مسكي  
 طار من بين جانبيه ليذكي

هذ شكواي إلى الله تشكو  
 عالم الغيب مطاع ويدي  
 عدت بالخالق الذي يصطفيني  
 سراح في الفلاة أرجو نجاة  
 إنني من غطى الخطايا دموعا  
 جرعتني الحياة هما وغما  
 طمرت فيها فوق الأمانى كمغن  
 أذهب الله كل قلب تجافى  
 إي ورببي حقا ندمت واني  
 نفحة من أشعة الروح حطت  
 لفحة تبهر الفؤاد بسحر

# سيدي الى الجنة سائرون

حامد عبد خشان

السائرون على خطاك فانزون  
الى مجد ثراك سائرون  
لأننا لا نعلم متى راحلون  
ونصبر في عمق أنفاسنا شوق اللقاء  
ونتللم جراحاتنا ونقطع المسافات  
من ألف عام ونيف والدم ينزف  
لأنهم يعلمون إننا للحسين عاشقون  
وطريقنا نحو قبلك سيدي ملؤه الأشواك  
تزرعه اكف الحاقدين  
السائرون على ثرى خطاك قادمون  
لو قطعوا أرجلنا واليدين  
نأتيك زحفاً سيدي يا حسين  
لو قطعوا كل أوصالنا  
ورملوا كل نساءنا ويتموا أطفالنا  
لكننا نعلن لهم إننا للحسين سائرون  
في كل عام يجددون حقدهم الأعمى الدفين  
وليزرعوا في طريقنا الموت المحقق  
قد خستوا لا وألف لا لأننا للحسين فداء ذاهبون  
لنجدد البيعة لك سيدي ونقولها لبيك يا حسين  
وليعلموا كيف المسير مسير العاشقين  
هذا هو زحفنا المقدس  
سيروا لنعلن للملا عشرين مليوناً او يزيدون  
شيباً شباباً كل فرد حتى طفلنا الرضيع  
ينطق بصمت وفي العيون بريق يعلن أننا للحسين سائرون  
على ثرى مجد خطاك سيدي الى الجنة سائرون

## عراقُ فاتحةِ القصيدةِ والنمايات

ناهدة الطلبي

هويّتي في سجلّ القيد نازحةً  
ضاقّت على جسدي الأوطانُ والترّبُ  
ما اهتزّ جفني بوقدِ النارِ في مُقلي  
فالشّمسُ إن نظرتُ عيَنايَ تضطربُ  
فلا أهابُ هبابِ القهريّ في بدنِ  
ولا جُبنتُ إذا يُخشى بهِ العطبُ  
أنا العراقُ أنا التاريخُ أكتبه  
بنبأةِ الصوتِ لو تعتامه النُوبُ  
حبائلُ الودِّ ما ذرذرتها مزقاً  
ولا خليتُ بأهلِ صرحهم خربُ  
من يحسبُ الدهرَ والأقدارَ طيّعةً  
كحاكمٍ مُستبدٍ ظهره حديبُ  
إنّ العيونَ إذا أجزانها استلبتُ  
كمايسُ القدُّ إن أثوابه قُشبُ  
يا بنتِ دجلةِ يا بنتِ المُراتِ هنا  
نُقري الكرامَ ومن بغدادكِ النسبُ



حسن البياتي

## بالفخر

ها أنا الآن أصليكَ صلاة الشهداء..  
وطني هذا ترابك  
سوف ترويه الدماء  
كل آمال الغياري أن تعود  
ماضينا  
وطن الخلود  
نخلك الباسق ما زال يغني  
إذا رأى رايتك الحرة قد أدى التحية  
شامخا يعلو ينادي  
بين اقباء البلاد  
ها أنا الآن أصليكَ صلاة الشهداء  
هذي جموع الحب من خير شبابك  
زحفوا فوق هضابك  
كذبوا الموت وأعطوك سلاماً ونداء  
ها هم الآن يصلونك صلاة الشهداء  
وطني تلك سماؤك  
طيرها الحر الغيور  
ينشد الأحرار في كل الثغور  
وينادون بأهلك بان الصبح  
هاهم الآن يصلون صلاة الشهداء



## ابتغوا إليه الوسيلة

وتستجير حتى غلب عليها النعاس وعند الفجر انتهت كعادتها لتقيم فريضة الصبح ثم انتظرت قليلاً لئبجلي الفجر وهي في هذه الحال، وإذا بيد تقبض على ذراعها وقائل يقول: (قومي يا فوزية) فنهضت واقفة على رجليها بنشاط.

ثم التفت يمناً ويسرة فلم تر أحداً فاتجّهت نحو أمها تهلّل وتكبّر وسمع كل من في البيت والجيران النبا السار فتعالت أصوات التهليل والتكبير والصلوات على الرسول وآله وسرى الخبر إلى القرى المجاورة لمشاهدة الواقعة وما زال بيتها ملتقى الزوار. إنها وبهذه المناسبة كان الشيخ محمد تقي الصادق العاملي أحد مشايخ لبنان يزف البشرى آنذاك للناس وعبر بعض الصحف على معجزة أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام.

ينقل الخطيب الشهير الشيخ الفلسفي (قدس سره) عن صحف لبنانية قصة امرأة تدعى (فوزية سليم زيدان) والتي تسكن في قرية من قرى جبل عامل يقال لها (جوية) حيث أصيبت بداء عضال اضطرّها الى إجراء عمليات جراحية مختلفة في المستشفيات اللبنانية، فكان من جراء ذلك أن أصيبت بشلل في قدميها فلم تعد تستطيع الحركة إلا زحفاً مستعينة بيديها.. فاستمرّ بها الحال على ذلك لمدة خمس وعشرين سنة وهي صابرة محتسبة وفي يوم من أيام عاشوراء زحفت هذه المرأة إلى بيت مجاور لمنزلها تقام فيه التعزية على مصاب سيد الشهداء، فلما استمعت للتعزية ودعت الله العليّ القدير أن يشفيها كرامة لهذا المقتول الشهيد ثم عادت إلى منزلها وباتت ليلتها تبكي

# سوق الشيوخ تاريخ حافل بالمآثر



تقع في محيط وراث أرض سومر في الصميم. لقد سماها السومريون (سوك مارو) أي سوق الحكيم وها هي أطلالها (ايشان) كبقية المدن السومرية المندثرة في جنوب العراق. يقول الرواة ان سوق الشيوخ نشأت على مرتفع واسع من الارض او تل كبير وعلى إحدى اليشنة السومرية القديمة حيث وجد بعض الباعة من ابناء الارياف القريبة منه خير ساحة لمبادلة البضائع المختلفة وكان يعرف بتل الاسود ثم بعد ان بنيت عليه عدة دكاكين من الطين او القصب.

المدينة التي سوّرت وفتحت فيها الابواب في العهد العثماني التي تسمى (القول) جمع (قولة) وذلك في ولاية مدحت باشا والتي اصبحت وسميت بقضاء سوق الشيوخ عام ١٨٧٠م وعين حسين باشا قائمقاما فيها. . وفي القرن العشرين توسعت، فهناك عبر النهر محلة الصابئة الذين جاءوها من ميسان والعمارة وبعدها كبير من الحرفيين، وعملوا في الحدادة والنجارة والصناعات المعدنية كالحلي وصناعة الزوارق .

وعين أول قائمقام عراقي بعد تكوين الدولة العراقية عام ١٩٢١م وهو صالح الحجاج. ومازالت المدينة تحتفظ بمسميات لمعالم اندثرت مثلا خان العجم، وحينما نمر اليوم في بداية الزقاق المؤدي الى دار العرفج في محلة النجادة تجد آثار الكنيس اليهودي (التوراة)، ومازال الناس يتذكرون

يومئذ على توسيع الحركة العمرانية في جنوبي العراق لتقضي على النفوذ القبلي ، فاتتهز الوالي مدحت باشا ذلك فرصة فأسس لواء المنتفق وجعل «سوق الشيوخ » مركز قضاء تابعا لها منذ عام ١٢٨٧ هـ فلم نزل في تقدّم وتوسّع حتى غدت مدينة كبيرة يقطنها زهاء عشرة آلاف نسمة من النجديين وحضر من العراقيين المتجمعين من هنا وهناك طلبا للرزق ورغبة في الكسب. ثم اتسّعت رقعة السكن فنجد مثلا محلة النجادة نسبة للنجديين القادمين من نجد عبر الصحراء ثم محلة البغادة وأهلها جاءوا من بغداد، وهذه محلة الحويزه للذين هاجروا من الاحواز وما جاورها، ومحلة الحضرة وسكانها الذين جاءوا من مدن متفرقة وبعض الارياف المجاورة للمدينة وكانت هذه المحلات الاربعة متجاورة على التل الذي عليه

ثم تبدّل اسم السوق الى سوق النواشي، وربما يكون محرّفاً من كلمة (مواشي)، او من اسم قديم محلي، والنواشي كما يقول عبدالرزاق الحسيني فخذ من عشائر بني اسد، فلما نزل آل سعدون هذه السوق ايام مشيخة عبد الله الحمد المانع «الذي هو اخو سعدون الذي اشتهرت باسمه الاسرة - اشتهرت السوق المذكورة بسوق الشيوخ، لان آل السعدون كانوا شيوخ المنتفق اي زعماءه، فلما حلّ ثويني العبدالله السعدون محل ابيه في المشيخة على المنتفق في سنة ١١٧٥هـ امر ان تكون هذه السوق ثابتة . يقول يعقوب سرركيس في مباحث عراقية ان سوق الشيوخ لم تشيّد الا بعد سنة ١١٩٦هـ، فما انتهت المشيخة الى حمود الثامر السعدون تظاهر بالارتياح من الحواضر، وكانت الحكومة العثمانية تعمل

شيخهم المدعو ياهو يعقوب القماش . وكان لسوق الشيوخ أخبار خلال ثورة العشرين وأشتهر بعض أعلامه ممن شارك فيها مثل الشيخ باقر حيدر و الشيخ محمد حسن حيدر . وفي عام ١٩٣٥م كانت الانتفاضة في المدينة دعماً ومساندة لما حصل في الفرات الأوسط . كانت في (سوق الشيوخ) سوق قديمة أحرقها الثوار في انتفاضة عام ١٩٣٥ م

فجدها اصحابها كما أنشئت فيها في الخمسينيات دوائر حكومية للشرطة والادارة المالية والطابو والمحكمة، ومدارس، ونادٍ للموظفين الخ . وعجبت المدينة بحركة فكرية وتجاذب بين جانب محافظ وآخر ثوري منعتق . وحُسبت المدينة طائفاً وسياسياً ضد سلطة البعث، حيث عانت المدينة بعدها من الإهمال خلال الحقب اللاحقة . وربما يكون هذا سبباً كافياً لأن تشتعل بها شرارة إنتفاضة

سوق الشيوخ وكم طويت بضاعة  
كم وقفة شهد العدو بفضلها  
وصحائف منشورة، في طيها  
للمجد منه وكم نشرت متاعا  
فيها تجاهد عن علاك دفاعا  
أبدى جلالك للورى وأذاعا

## هجمات تعرّضت لها مدينة كربلاء

- سنة ٣٦٩ هـ حدثت غارة ضبّة بن محمد الاسدي على كربلاء عندما كان اميراً لعين التمر .  
- سنة ٤٧٩ هـ غارت خفاجة على كربلاء في زمن امارة سيف الدولة .  
- سنة ٧٩٥ هـ وقعت هجمات تيمورلنك على كربلاء .  
- سنة ١٠١٣ هـ غزت قبيلة آل مهنا كربلاء بزعامة اميرها المدعو « ناصر بن مهنا » وبسطت زعامتها على المدينة ٤٠ عاماً إلى سنة ١٠٥٣ هـ .  
- سنة ١٢١٦ هـ أغار الوهابيون على مدينة كربلاء بقيادة سعود بن عبد العزيز وقتلوا اغلب اهلها في الاسواق والبيوت ، وهدموا قبة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ونهبوا جميع ما في المدينة والمرقد الشريف من اموال وسلاح ولباس وفضة وذهب وكانت تسمى بحادثة (الطف الثانية) .  
- سنة ١٥٣٤ م احتل العثمانيون العراق

وقام السلطان سليمان القانوني بحفر نهر من الفرات سمي (النهر السليمانى) وهو نهر الحسينية الحالي .  
- سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م وقعت حادثة المناخور في عهد الوالي داود باشا حيث حاصرت قوات داود باشا كربلاء بقيادة امير خيالته (سليمان ميراخور) حيث حاصرها واستباح حماها لمدة ٨ اشهر .  
- سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م وقعت حادثة محمد نجيب باشا اذ اجبر سكان مدينة كربلاء بقوة السلاح للخضوع لحكم العثمانيين .  
- سنة ١٦٣٨ م حاصر السلطان العثماني مراد الرابع مدينة كربلاء .  
- سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م حدثت حركة علي هدلة المناوئة للحكومة العثمانية .  
- سنة ١٩٢٣ م هاجم الوهابيون مدينة كربلاء مرة ثانية . - سنة ١٩٢٠ م اندلعت الثورة العراقية المسماة « ثورة العشرين العظيمة » ، وكان اندلاعها من مدينة كربلاء التي اتخذت

معقلاً للثوار وعلى راسهم المرحوم الشيخ محمد تقى الخائري الشيرازي واصداره فتواه بتحريم انتخاب غير المسلم لحكم العراق .  
- في ٢٩ / حزيران ١٩٢٠ م القي القبض على الشيخ محمد رضا نجل الامام الشيرازي مع تسعة من الشيوخ والاعلام المجاهدين وتم تسفيرهم الى هناك .  
- سنة ١٩٨٠ م وفي مراسم احياء اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) اصطدمت مواكب المشاة من جميع المحافظات العراقية من انصار الحسين (عليه السلام) مع السلطات العراقية عندما حاولت القوات منعهم من زيارة الحسين (عليه السلام) وحدثت انتفاضة رجب الخالدة في زمن نظام البعث المجرم .  
- سنة ١٩٩٠ م قصفت قوات النظام الحاكم في العراق قبة المشهد الحسيني الشريف فدمرت جزءاً منها وذلك خلال احداث انتفاضة شعبان الخالدة .

## المفتاح الإلكتروني يقضي

### على المفتاح التقليدي...!



طورت إحدى الشركات البلجيكية المتخصصة في مجال التسويق الرقمي مفاتيح إلكترونية صغيرة الحجم، تزرع تحت الجلد، تغني المستخدم عن المفاتيح التقليدية. وبينت الشركة المصنعة أن الاختراع الجديد عبارة عن (كبسولات إلكترونية) بحجم حبة الأرز، يمكن زراعتها تحت جلد الموظفين في الشركات، ليستخدموها كبديل لمفاتيح الأبواب المزودة بأقفال إلكترونية، كما تحتوي تلك الكبسولات على كافة البيانات المتعلقة بالموظف، لذلك يمكن استخدامها حتى لتشغيل الكمبيوتر الخاص به. موضحة أن كلفة (الكبسولة) الواحدة تبلغ قرابة الـ ١٠٠ يورو، نحن غير متأكدين فيما إذا كانت الشركات ستعتمد مثل تلك التقنية، وفي حال اعتمادها ستكون تلك الخطوة الأولى من نوعها في بلجيكا.

## علماء يصنعون نظارات لتشخيص زرق العين...!



تمكنت مجموعة من العلماء التابعين لجامعة كانساي اليابانية من تصنيع نظارات خاصة لتشخيص مرض الزرق الذي يصيب العيون. وتعليقا على الاختراع الجديد قال أحد العلماء المساهمين في تصميمه: الزرق أو (الغلوكوما) أصبح أحد الأمراض الشائعة التي تصيب العيون في يومنا الحالي، الأساليب الحالية في تشخيص هذا المرض تستغرق فترات طويلة عادة، وفي الكثير من الأحيان لا يمكن تشخيص المرض في مراحله المبكرة، ما يضطر المريض للخضوع للعمليات، مضيفا أن الاختراع يشبه النظارة، يساعد هذا الجهاز على القيام بالفحوصات اللازمة للعين خلال بضعة دقائق، يكفي أن يرتديه المريض ويراقب حركة النقاط التي ستظهر على الشاشات الصغيرة الموجودة أمام العينين، ليقيم الجهاز بتحديد حالتها. ووفقا لإحصائيات العالمية واحدا من كل ٢٠ شخصا يعاني من الزرق بعد عمر الأربعين، وحوالي ٢٠٪ من الذين يصابون بهذا المرض يفقدون بصرهم تماما.

# حول العالم



## علماء يحددون أقل شعوب العالم وأكثرها نوماً

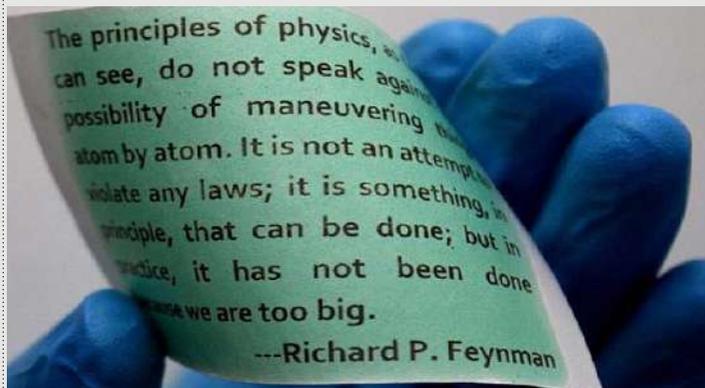
قام فريق علماء من أستراليا والولايات المتحدة بدراسة عن متوسط عدد ساعات النوم في دول مختلفة، إذ استخدمت بيانات تم جمعها على مدى ٦ سنوات. وتوصل الفريق إلى نتيجة بأن اليابانيين أقل الشعوب نوماً و يبلغ متوسط عدد ساعات نومهم ٧ ساعات و١٦ دقيقة، الأرجنتينيون احتلوا المرتبة الأولى بين أكثر الشعوب نوماً بوقت وقدره ١٠ ساعات و١٦ دقيقة. وتشير البيانات إلى أن سكان روسيا الاتحادية ينامون ٩ ساعات و٢٠ دقيقة، وعادة يبدأ السكان الروس يومهم في ٨ صباحاً وينتهي في تمام الـ ١١ ليلاً.



## العالم سيشهد ظاهرة (القمر الثلجي) الشهر الحالي

سيشهد العالم ظاهرة فلكية فريدة تُعرف باسم (القمر الثلجي) تحدث، في نهاية شهر شباط الحالي، وتستمر مدة ٤ ساعات تقريباً. وبعد بضع ساعات فقط من حدوث خسوف القمر (القمر الثلجي)، الذي يظهر عندما تكون الأرض والشمس والقمر في حالة اقتران كوكبي كامل، سيكون المذنب ٤٥P (مذنب السنة الجديدة)، في أقرب نقطة له من كوكب الأرض. وسيظهر الخسوف القمري عندما يمر القمر من المنطقة الخارجية لظل الأرض، المعروفة باسم (شبه الظل)، حيث قد يُلاحظ خفوت ظاهري لبريق القمر عند توقيت الذروة العظمى منتصف الخسوف. ولكن لن يُختفي القمر بشكل كلي في هذه الظاهرة الفريدة، لأن أشعة الشمس ستضيء سطحه، لذا سيبقى القمر مضاءً بالكامل في كافة مراحل هذا الخسوف ليبدو وكأنه كتلة من الثلج. ويمكن للمتابعين في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا رصد هذه الظاهرة على الجهة الجنوبية من السماء في وقت متأخر من الليل، وقالت ناسا عبر موقعها الرسمي: سيكون المذنب ٤٥P في أقرب نقطة له من كوكب الأرض، شباط، وذلك على بعد ٤,٧ أميال، ويتحرك بسرعة عالية، وسيظهر مجدداً في عام ٢٠٢٢.

## باحثون يطورون ورقة سحرية يمكن مسحها وإعادة استخدامها...!



طور باحثون ورق يمكن طباعته باستخدام الأشعة فوق البنفسجية، مما يلغي الحاجة إلى الحبر، ويمكن مسح هذا الورق عن طريق تسخينه إلى درجة حرارة ١٢٠، وإعادة الكتابة عليه لأكثر من ٨٠ مرة، ومحاوله للحد من آثار إنتاج الورق في إزالة الغابات. وأوضح الباحثون من جامعة شاندونغ في الصين: أن السر وراء هذه التكنولوجيا، يتمثل في مادة كيميائية تغير اللون وتحولها إلى إصدار يمكن إعادة استخدامه والطباعة عليه من خلال الضوء. وقال البروفيسور (يادونغ بين) أستاذ الكيمياء في الجامعة: إن أعظم فائدة من عملنا هو تطوير فئة جديدة من نظام تحويل الألوان لإنشاء ورق خالي من الحبر يتم طباعته بالضوء، وله نفس مظهر الورق العادي، يمكن طباعته ومسحه مراراً وتكراراً، دون الحاجة إلى حبر إضافي، وتحتفظ الورقة بالنص لمدة ٥ أيام، ثم تبدأ بالتلاشي تدريجياً إلى اللون الأزرق، إلا أن تسخين الورقة لمدة ١٠ دقائق، يساعد على مسحها بسرعة أكبر، ويتوقع الباحثون أن يكون الورق الجديد رخيص الثمن عند إنتاجه على نطاق تجاري.

# من تاريخ الصحف

## المجلات النسوية في كربلاء بعد عام ٢٠٠٢



الأحرار / علي الشاهر

حساسة تخصّ المرأة والفتاة والمراهقة والمتزوجة وطالبة الجامعة، وخصوصاً تلك التي تناقش هذه الموضوعات بإطار اجتماعي وديني بسيط جداً يصل إليهن بسهولة كبيرة، ولا ننسى أن هذه المجلات الصادرة في كربلاء وإن كانت تصدر من جهات دينية أو مؤسسات ثقافية إلا أنها لم تغفل موضوعات تهم المرأة مثل الطبخ والأزياء وشؤون الطفل والمواضيع الترفيهية وغيرها.

**- أسماء الصحف والمجلات النسائية الصادرة في كربلاء بعد ٢٠٠٣**

لقد صدرت في مدينة كربلاء منذ عام (٢٠٠٣ وحتى ٢٠١٣) وهي مدة (١٠ سنوات) ليست بالقليلة، عدة مجلات موجهة للمرأة والفتاة، حيث استطعنا تدوين هذه المجلات ومطالعتها وتحليل موضوعاتها والتي نذكر منها:

١. مجلة (عفاف).. مجلة ثقافية عامة تعنى بشؤون المرأة والفتاة المسلمة، وفيها من الموضوعات التي تعنى بتثقيف الفتيات المسلمات إضافة إلى موضوعات وصدر

الإمكان أن تتسم بالحدّثة والعصرية وتعالج الموضوعات من جانب اجتماعي. وبين زخم المطبوعات الصحفية في كربلاء إلا أن القليل منها من أصبح قريباً إلى المواطن الكربلائي، وخاصة المطبوعات الثقافية والدينية، وهذا عائد إلى أسباب عديدة من بينها تعدد المطبوعات الصحفية الصادرة في العراق والتي أصبح لها جمهور واسع من القراء في العراق وكربلاء، وثانياً تطور وسائل الإعلام ومنها انتشار الفضائيات العربية والعراقية ودخول عالم الأنترنت، مع رغبة أكثر القراء الكربلائين في البحث عن المادة الصحفية التي تتوازن فيها المادة الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية دون غلبة مجال على آخر.

وقد شهدت كربلاء إصدار العديد من الصحف والمجلات النسائية التي كان لها تأثير واضح على شريحة النساء في المدينة، وخصوصاً تلك الموجهة للفتيات والمتزوجات فهي تلقى رواجاً أكثر من غيرها، مع ما تناقشه من موضوعات

تعدّ الفترة الزمنية بعد عام ٢٠٠٣ عصراً ذهبياً بالنسبة للصحافة العراقية بصورة عامة، حيث أتاحت الديمقراطية الجديدة وحرية الرأي التي حققها الوضع السياسي الراهن إصدار العديد من الصحف والمجلات العامة والمتخصصة والتي تصدر عن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فضلاً عن منظمات المجتمع المدني والجامعات العراقية والمؤسسات الدينية والعتبات المقدسة، وكانت مدينة كربلاء صاحبة الحظ الأوفر في إصدار العديد من الصحف والمجلات التي توزعت بين الموضوعات السياسية والثقافية والدينية وإن كانت الأخيرة هي الغالبة حيث سعت المراكز الإعلامية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وكذلك الحوزات العلمية والمؤسسات الثقافية والدينية التابعة لها لإصدار صحف ومجلات تعنى بالجانب الديني وتعمل على تفحص ومعالجة المشكلات والمواضيع والأحداث من جانب ديني، ما عدا بعض المجلات التي حاولت قدر

العدد (صفر) منها في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٣م، أما عددها (الأول) فقد صدر في شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٣، وما تزال تواصل الصدور.

٢. مجلة (بشرى) مجلة شهرية اجتماعية، رئيسة التحرير زينب صاحب، وكانت تصدر خارج العراق ثم انتقلت إلى كربلاء منذ العدد (٧٩) لسنة ٢٠٠٣، ولا تزال تواصل الصدور.

٣. مجلة (بنت الهدى) مجلة ثقافية شهرية تعنى بشؤون المرأة والمجتمع، صدر العدد الأول منها في بداية عام ٢٠٠٤م، واستمرت بالصدور شهرياً، وهي ذات مواضيع ثقافية عامة تخدم المرأة والمجتمع على حد سواء.

٤. مجلة (الزينية) مجلة ثقافية نصف شهرية تعنى بشؤون المرأة المسلمة، وتصدر عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة بكربلاء، وقد صدر العدد الأول منها في عام ٢٠٠٥، ولم يصدر منها سوى (١٥) عدداً، وهي من المجلات النسائية المتطورة في وقتها من حيث الشكل والمضمون وكانت تصدر بحجم (وزير) وبواقع (٢٠ صفحة) بغلاف ملون وصفحات داخلية بالأبيض والأسود.

وقد ترأست تحرير المجلة السيدة (أم زهراء) كما دَوّن في المجلة، وتقوم مجموعة من النساء المثقات فضلاً عن الرجال بتحرير مواضيع المجلة.

٥. مجلة (مشيرات) وهي مجلة شهرية إسلامية ثقافية عامة، تصدر عن حوزة كربلاء النسوية، وصدر العدد التجريبي لها في شهر أيلول من عام ٢٠٠٦، وكان الغرض من إنشائها من أجل «دعم المرأة المسلمة والحث على مشاركتها في إرشاد المجتمع وثقافته بثقافة الإسلام» كما جاء في الخبر الذي نشرته مؤسسة الرسول الأكرم على موقعها الإلكتروني.

٦. مجلة (رياض الزهراء) وهي مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة المسلمة وتصدر عن وحدة النساء التابعة لشعبة المكتبة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ورئيسة تحريرها (ليل



إبراهيم الهر)؛ وقد صدر العدد (صفر) منها في شهر شعبان سنة ١٤٢٨ هـ الموافق لشهر آب عام ٢٠٠٨م، بواقع ١٦ صفحة من الحجم الكبير (نصف بطال) وأبوابها قليلة ومحددة، ومنها (مفاهيم إسلامية، مواقف في الذاكرة، الأسرة والطفل اجتماعيات أنوار الهداية إضاءات أشدات من نوراً نجوم زاهراً واحة الأدب واستراحة المجلة).

٧. مجلة (العائلة المسلمة) وهي مجلة شهرية تعنى بموضوعات المرأة والعائلة المسلمة، وتصدر عن شعبة النشر في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة بصورة منتظمة، وصدر العدد الأول منها في شهر آب من عام ٢٠١٠ وبواقع (٣٦) صفحة، ورئيس تحريرها الكاتب والصحفي سامي جواد كاظم، وتضم كوادر نسوية ورجالية، وتعد من المجلات الإسلامية الهادفة في مدينة كربلاء المقدسة، وهي معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٢٢٦) لسنة ٢٠١٢.

وتم إصدار حتى الآن (٦٩) عدداً منها، وهي تحوي على التقارير والتحقيقات والمقالات الفكرية والأدبية والثقافية، وتسلط الأضواء على مواضيع المرأة المسلمة والشباب والفتيات والعلاقات الأسرية ومعالجتها معالجة إسلامية تعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية وأحاديث وروايات أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن تناول قصة أحد المستبصرين في العالم وموضوع قراءة في

كتاب، كما لم تغفل المجلة جانب التسالي والمواضيع العلمية وشؤون البيت والطبخ.

وتطبع المجلة بحدود (٥٠٠٠ نسخة) شهرياً وتوزع في جميع المحافظات العراقية.

٨. مجلة (فتاة الخير) وهي مجلة شهرية صدرت في عام ٢٠١٢م، تعنى بثقافة الفتاة من سن البلوغ (٩ سنوات) إلى سن خمس عشرة سنة، وتصدر عن مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء، وصدر منها حتى الآن (١٦) عدداً، ورقم التسجيل في دار الكتب

والوثائق العراقية ١٦٧٢ لعام ٢٠١٢. ويتولى الشيخ صفاء الدين الزيدي منصب مدير التحرير للمجلة، أما هيئة التحرير فتضم مجموعة من طالبات القسم النسوي لمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) المصدرة للمجلة، وتضم موضوعات متنوعة من بينها (صفحة الأسرة، قصة بها حكاية، الواحة الأخلاقية، نساء مع الحسين، صحتك، قصة من الواقع، نساء شجاعات، الواحة المهذوية، واحة المعرفة - حكايا واستراحة المجلة)، ويتم كتابة مواضيع المجلة بجنس القصص المصورة والمقالات والخواطر الأدبية وتطبع بحدود (٣٠٠٠ نسخة) شهرياً وتوزع في جميع المحافظات العراقية.

٩. مجلة (القوارير)، وهي مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، وصدر العدد الأول منها بتاريخ ١ كانون الثاني عام ٢٠١٣م.

١٠. مجلة (حواؤنا)، وهي مجلة شهرية تعنى بموضوعات المرأة المسلمة في العراق والعالم الإسلامي، وتصدر عن مؤسسة المرأة في مدينة كربلاء المقدسة، ولم تصدر منها سوى ثلاثة أعداد وتوقفت عن الصدور.

## أحياء سكنية بلا خدمات

# صالح الخالد

نستمع بين حين وآخر أن المحافظة الفلانية قامت بفتح أحياء جديدة لتوزيع قطع أراضي سكنية على المواطنين مع تقديم الخدمات الكاملة لهم من الماء والكهرباء وشبكات المجاري، ولكننا في كربلاء التي شهدت توزيع أحياء سكنية ولكن من دون أن يتم شملها بالخدمات وبقية كأرض جرداء، فهي تعاني من عدم مد أنابيب الماء والمجاري، ناهيك عن أسلاك الكهرباء النظامية، فمتى يتم شملها بالخدمات وتقليل معاناة ساكنيها؟



## من حكم الإمام الحسين (عليه السلام)

العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ، ولا يسأل من يخاف منعه  
، ولا يثق بمن يخاف غدره ، ولا يرجو من لا يوثق برجائه .



## قصة النملة الجشعة

يُحكى أنه كانت هناك نملة صغيرة لا تفقه في أمور الدنيا شيئاً، ولم تتعلم أي شيء أبداً، وكانت تمشي في طريقها إلى بيت النمل، فإذا بقطرة من العسل تعترض طريقها، وتسقط أمامها على الأرض. لم تدر النملة ما هذا الشيء الذي سقط أمامها فتركته، واستمرت في طريقها، ولكن مهلاً.. قالت لنفسها، لما لا أقف وأكتشف ما هذا الشيء! رجعت إلى مكان قطرة العسل وأخذت تقترب منها بحذر، وحاولت تذوقها، فإذا بها تكتشف طعاماً جميلاً جداً، لم تذوقه من قبل. وأخذت ترتشف من العسل رشفة وراء الأخرى، ثم تذكرت أنها لا بد أن تعود سريعاً إلى بيت النمل قبل أن يحل الظلام، ومضت في طريقها، ولكنها لم تستطع أن تنسى طعم قطرة العسل، فسرعان ما عادت أدراجها، ورجعت لها مرة أخرى، وأخذت ترتشف منها، بل لم تكتف بأن تشرب وهي واقفة على حافة القطرة، وإنما دخلت إلى وسطها، وبعد أن شبعت حاولت الخروج منها، فلم تستطع، وماتت غريقة في القطرة نتيجة لجشعها.

## صورة لا وتعليق

صورة لواجهة مكتبة السعادة  
في كربلاء وصورة لصاحبها  
السيد سعيد زيني



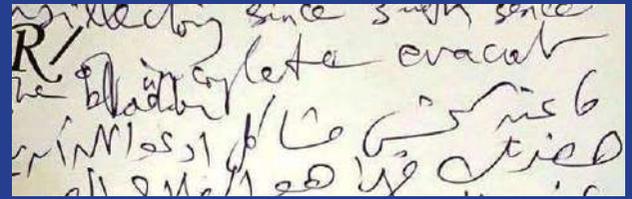
## من أروقة الحياة

- \* كل شيء تكتشفه بتقادم العمر هو موجود قبلاً ولكنك كنت أصغر من أن تراه.
- \* المغرور كالطائر كلما ارتفع في السماء صغر في أعين الناس.
- \* لا شيء يجمعنا كبار كالتجربة، ولا شيء يجعلنا أكثر صمتاً كخيبة الأمل.
- \* تذوق كلامك قبل أن تخرجه من فمك وتؤدي به الآخرين.
- \* حياة يقودها عقلك أفضل بكثير من حياة يقودها كلام الناس.
- \* يقول غاندي: لن أسمح لأحد بالدخول إلى عقلي بأقدام متسخة.
- \* الصوت الهادئ أقوى من الصراخ!

## من بطون الكتب..

تذكرُ إحدى المصادر الفرنسية بأن أهل مدينة كربلاء المقدسة والمسلمين الآخرين من خارجها تبرعوا بالعديد من الهدايا الثمينة لتعويض ما سرقه النجديون الوهابيون من خزائن ضريح الإمام الحسين (علي السلام) خلال هجومهم على المدينة المقدسة سنة ١٨٠١ م، ولم تمض سوى مدّة قصيرة حتى زادت الهدايا الجديدة على ما سرقه الغزاة من كنوز وأموال.

## من متابعات الفيس بوك



- \* في حال عدم توفر علاجك في الصيدليات أو غلاء سعره.. أسأل الصيدلي عن البديل، فهو الخبير الأول بالدواء وسيعطيك نفس العلاج بنفس المكونات ونفس الفعالية.
- \* بعض أوراق الطبيب اليوم (الكشفيات) يصعب فهمها، وكأنّ الطبيب يكتبها لنفسه.
- \* أخواني أصحاب الصيدليات (الله الله) بالفقير والمسكين وذوي الدخل المحدود، فأسعار بعض الأدوية أصبحت خيالية.

## شارع العمر

خالد غانم الطائي

اسم الشارع / الاسلام العظيم  
بداية المسير فيه / بلوغ التكليف الشرعي  
وسيلة النقل / الايام التي يحياها المرء  
المطبات والمزالق في الشارع / الوسواس والاعواء الشيطاني  
القوانين المرورية / احكام الشرع الحنيف  
علامات الاستدلال / الائمة الاطهار المعصومون (عليهم السلام)  
نقاط التفتيش / محاسبة النفس ومراقبتها  
جهاز التفتيش (السونار) / معرفة النفس (من عرف نفسه عرف ربه)

ضابط التفتيش / العقل  
محطة الوقود / العمل الصالح  
الصيانة للخلل / التوبة والانابة  
ختام المسير / الوفاة (او الاستشهاد)  
غاية المسير وهدفه / نيل ثواب الله والنجاة من عقابه

# اعلان مسابقة



السيدة الزهراء  
عليها السلام

يعلن مركز الحوراء زينب في العتبة الحسينية المقدسة عن إقامة  
(مسابقة حفظ خطبة السيدة الزهراء في المسجد النبوي)  
لجميع الأعمار من الذكور والإناث ولكافة المحافظات وسيكون  
الاختبار تحريراً في الأيام (١٦-١٧-١٨ / آذار / ٢٠١٧م) في الحائر  
الحسيني الشريف لجهة باب السلطانية، في الساعة التاسعة صباحاً.



(خمسة وعشرون) جائزة للفائزين الأوائل وجائزة مع شهادة تقديرية لإدارة  
المدرسة التي يكون منها أكبر عدد من المشاركين.

- الجوائز الخمس الأولى : تذاكر سفر (ذهاب وإياب) لزيارة المراقد المقدسة في مشهد.
- الجوائز الخمس الثانية : مصوغات ذهبية.
- الجوائز الخمس الثالثة : أجهزة موبايل.
- الجوائز الخمس الرابعة : برادات ماء كهربائية.
- الجائزة الخمس الخامسة : خواتم من مرمر الحرم الحسيني المطهر.
- جائزة ادارة المدرسة : براد ماء كهربائي ذو أربع حنفيات مع منظومة تصفية الماء .

هناك جوائز خاصة للمشاركين من أبناء شهداء الحشد الشعبي، ويستلزم تسليم  
نسخة من شهادة الوفاة عند إجراء الاختبار

تطلب النسخة المعتمدة من : قسم الإعلام داخل الصحن الحسيني الشريف  
مركز مبيعات الحسيني الصغير في شارع الجمهورية.

للاستفسار يمكنكم الاتصال على الرقم (٠٧٨٢٢٢٢٢٥٢٧) من الساعة (الثامنة صباحاً ولغاية الثالثة ظهراً)



\* 3 0 1 2 0 \*